

الفضول المعرفي وعلاقته بدافعية الاتقان والرفاهية الأكاديمية لدى عينة من طلاب الجامعة

د. سمر توفيق عبدالله وهبه

قسم علم النفس

كلية الدراسات الانسانية بالدقهلية ، جامعة الأزهر ، مصر.

samarwahba269.el@azhar.edu.eg

المخلص :

يهدف البحث الحالي إلي التعرف علي العلاقة بين الفضول المعرفي وكلاً من دافعية الاتقان والرفاهية الأكاديمية لدى عينة من طلاب الجامعة، كما هدف إلي الكشف عن امكانية التنبؤ بالفضول المعرفي لدى طلاب الجامعة من خلال دافعية الاتقان والرفاهية الأكاديمية، وكشف أيضاً عن الفروق في الفضول المعرفي في ضوء متغير النوع (ذكور، إناث) والفرقة (الأولي، الثانية، الثالثة، الرابعة)، كما كشف عن مستوي الفضول المعرفي لدى طلاب الجامعة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن لتحقيق أهداف البحث وتكونت عينة البحث من طلاب الجامعة (ذكور، إناث) من الفرقة (الأولي، الثانية، الثالثة، الرابعة) بواقع (٣٤٢) طالب وطالبة من طلاب الجامعة، ممن تتراوح أعمارهم بين (١٩-٢٣) عاماً بمتوسط حسابي (٢١,٥٨) وانحراف معياري (١,٣٦) وللتحقق من ذلك تم تطبيق مقياس الفضول المعرفي (إعداد الباحثة) ومقياس دافعية الاتقان اعداد (البناء، طاحون، ٢٠١٩) ومقياس الرفاهية الأكاديمية إعداد (عبدالعزیز، ٢٠٢٢)، وأسفرت نتائج البحث عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين الفضول المعرفي ودافعية الاتقان، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين الفضول المعرفي و الرفاهية الأكاديمية لدى طلاب الجامعة، كما أسفرت النتائج عن امكانية التنبؤ بالفضول المعرفي من خلال دافعية الاتقان والرفاهية الأكاديمية لدى طلاب الجامعة، وأسفرت أيضاً النتائج عن عدم وجود فروق في الفضول المعرفي وفقاً لمتغير النوع (ذكور، إناث) ووجود فروق في الفضول المعرفي وفقاً لمتغير الفرقة (الأولي، الثانية، الثالثة، الرابعة) لصالح الفرقة الأولي، كما أسفرت النتائج أيضاً عن وجود مستوي مرتفع من الفضول المعرفي لدى طلاب الجامعة، وقد ألقى البحث الضوء علي أهمية تعزيز الفضول المعرفي لدى طلاب الجامعة وذلك من خلال دافعية الاتقان والرفاهية الأكاديمية، وخرجت الباحثة ببعض التوصيات من خلال هذه النتائج.

الكلمات المفتاحية: الفضول المعرفي - دافعية الاتقان - الرفاهية الأكاديمية.

الفضول المعرفي وعلاقته بدافعية الاتقان والرفاهية الأكاديمية لدى عينة من طلاب الجامعة

د. سمر توفيق عبدالله وهبه

قسم علم النفس

كلية الدراسات الانسانية بالدقهلية ، جامعة الأزهر ، مصر.

samarwahba269.el@azhar.edu.eg

مقدمة البحث :

يرتبط تطور المجتمعات بجودة العملية التعليمية ويتسابق العالم للتعرف علي المعارف والمهارات التي تقودنا إلي اكتساب التقدم والازدهار، وتعد مؤسسات التعليم العالي مؤشرا قويا يشير إلي إمكانيات وقدرات المجتمع وذلك من خلال المردود الفكري والعلمي فلا بد من الإهتمام بالطالب الجامعي في كافة النواحي العقلية والجسدية والانفعالية والاجتماعية. فالجو الجامعي مناخ جيد يتحتم علي الطلاب أن يتناغموا معه؛ فالتوافق مع الحياة الجامعية هدف أساسي لاستمرار ونجاح الطلاب في الدراسة الجامعية ويتأثر هذا التوافق بالفضول المعرفي الذي يعد أحد أهم المفاهيم التي لها تأثير كبير علي سلوك الطلاب بطرق ايجابية وسلبية في مراحل الحياة المختلفة، كما يعتبر محرك أساسي في عملية التعلم وقوة تدفع الطالب الجامعي لتنمية قدراته وامكانياته وتحصيله العلمي فهو شغف للعلم لأنه يعمل علي توجيه الطلاب إلي الابداع ويساعد علي تنظيم الانتباه للمعلومات الجديدة واحتضان الخبرات الحديثة الهادفة.

فالمعرفة العلمية هي طريق النجاح والتطور فالطالب الجامعي يسعي إلي التعلم والتطلع والتعرف علي المعلومات الجديدة للإلمام بحقائق الأمور وذلك من خلال البحث وحب الاستطلاع، فالفضول المعرفي صفة للشخص الايجابي الذي يبحث عن المعلومات الجديدة حيث يقوم بدور حيوي وفعال في تحفيز واكتساب المهارات والمعارف وذلك من خلال تشجيع رغبة الطالب الجامعي في السعي لعملية التعلم والبحث عن أفكار جديدة ومتنوعة تظهر من خلالها معلومات مؤكدة تساهم في العملية التعليمية وتعمل علي ايجاد حلول لمواجهة التحديات.

الفضول المعرفي وعلاقته بدافعية الاتقان والرفاهية الأكاديمية

ويعتبر الفضول المعرفي دافع قوي له تأثير كبير على السلوك الإنساني في جميع مراحل الحياة، فهو قوة تدفع وتحفز التحصيل الأكاديمي، كما يعد دافع رئيسي وراء البحث عن الجديد من الاكتشافات فهو يقوم بدور هام وحيوي في العملية التعليمية (Jiang, & Stern, ٢٠٢١).

فطبيعة الفضول المعرفي تكون من خلال الرغبة في البحث والحصول على معلومات جديدة ومتنوعة هذه المعلومات تزيد من الاحساس بالسعادة وتعمل على زيادة الرغبة في تحقيق الأهداف أما ضعف الحصول عليها يكون على النقيض من ذلك (Piotrowski, et al, ٢٠١٤).

ويتأثر الفضول المعرفي لدى الطالب الجامعي بعدة مثيرات خارجية تعمل على تحفيز المعارف من خلال البحث وتركيز الانتباه وتشجيع الانفتاح وتعزيز الابداع ومن أهم هذه المثيرات دافعية الاتقان التي يشار إليها بأنها قوة نشطة تعمل على التركيز على الهدف وتقوم بتوجه الطالب إلى المثابرة لإتقان وتحدي المهام والأهداف التي يسعى لتحقيقها كما تتضمن السلوك الذي يتم توجيهه للتحكم في البيئة والمثابرة للوصول إلى الهدف، وتشتمل على الانفعالات التي يقوم الطالب باظهارها عند القيام بأداء المهام أو عند بذل جهد لتحقيق الأهداف المرجوة، فالطالب الذي يرغب في التميز عن أقرانه يكون أدائه للمهام التي يقوم بها متميزا بصورة فائقة تختلف عن المعتاد (Jozsa & Barrett, ٢٠١٩).

وقد أشارت دراسة (Ann Renninger & Suzanne Hidi, ٢٠١٩) إلى أن دافعية الاتقان تعمل بطريقة إيجابية على تحفيز الطلاب للعملية التعليمية كما أنها تؤثر بشكل كبير على طريقة إبداعهم ورفاهيتهم وذلك من خلال تحفيزهم للتعلم من أجل الاهتمام الظرفي بممارسة عملية التعلم وتعزيز الفضول المعرفي .

هذا وقد توصلت دراسة (Toraman, ٢٠٢١) إلى وجود علاقة ارتباطية بين الفضول المعرفي ودافعية الاتقان، حيث أشارت النتائج إلى أن الاستكشاف وإدراك الفضول المعرفي يعمل على تقدير الأنشطة المعرفية أكثر من الأنشطة السلوكية والعاطفية.

وترى الباحثة أن الفضول المعرفي وحب الاستطلاع محركان قويان للفهم وللتعرف على الحقائق والأشياء الجديدة، وتعتبر الباحثة أن لذة التعلم هي شرط لانطلاق دوافع عملية التعلم، فإذا توافر الجو الملائم لنمو الفضول المعرفي وتم اشباعه فإن هذا يؤدي بالطالب

د. سمر توفيق عبدالله وهبه

إلي السؤال والبحث والشعور بالاستقلالية والرغبة في التعرف والاطلاع علي كل ما هو جديد، والحصول علي المعلومات اللازمة التي تخص مجاله وذلك من خلال الفضول المعرفي.

وتشير الباحثة بأن الطلاب الفضوليون يتمتعون بعدة سمات كالتماسك والمثابرة والبحث عن الجديد لإتمام المهام المطلوبة بأفضل طريقة وبأعلي جودة وبأدق أداء.

وتعد الرفاهية الأكاديمية من أهم المتغيرات التي ارتبطت بالفضول المعرفي فهي بعدا نوعيا من أبعاد الرفاهية النفسية التي تقوم بتوظيف الرفاهية في المجال الأكاديمي وتعني رفاهية الطالب التي ترتبط بالأنشطة الأكاديمية المختلفة والمتعددة في الجامعة وتشمل الأحكام التي يكونها الفرد عن نوعية الحياة الأكاديمية (الحولة وعبدالمجيد، ٢٠١٥).

فالرفاهية الأكاديمية لها دور كبير في حياة الطالب فهي مؤشر يعبر عن القدرة علي انجاز الأهداف ومواجهة الصعوبات والاستمتاع بالحياة والشعور بالهناء والرضا عن الحياة (Diener, ٢٠٠٢).

وترتبط الرفاهية الأكاديمية بالفضول المعرفي لدي الطالب الجامعي وقد أشارت العديد من الدراسات إلي وجود علاقة ارتباطية بين الفضول المعرفي والرفاهية الأكاديمية كدراسة (Reio & Sanders, ٢٠٢٠) والتي أوضحت بأن الرفاهية الأكاديمية لها تأثير إيجابي وفعال على الفضول المعرفي للطالب الجامعي .

وقد أسفرت نتائج دراسة (Kaczmarek, et al, ٢٠١٤) بأن الأشخاص الذين لديهم فضول معرفي يتمتعون بمستويات مرتفعة من الرفاهية الأكاديمية ودرجات منخفضة من الاكتئاب، كما أشارت دراسة (Mishra, ٢٠٢٢) بوجود ارتباط بين مكونات الفضول المعرفي والرفاهية الأكاديمية لدي طلاب الجامعة. وانطلاقا من هنا؛ فتشير الباحثة إلي أهمية اثناء عقول الطلاب الجامعيين بالمعلومات الجديدة والعمل علي مساعدتهم وتوجيههم علي التكيف مع البيئة وما بها من تطورات، فهناك حاجة ملحة للعمل علي اختيار المثيرات التي لها دور فعال وإيجابي في حياتهم لأن كل مثير يعتبر مصدر جديد للمعلومات، فعند مواجهة الطلاب لهذه العقبات نجد الطلاب يبذلون قصاري جهدهم من أجل تقديم الحلول لمواجهة هذه العقبات وتخطيها ويكون للفضول المعرفي دور كبير وفعال في التغلب عليها.

الفضول المعرفي وعلاقته بدافعية الاتقان والرفاهية الأكاديمية

وبناء علي ذلك؛ فالبحث الحالي يستهدف دراسة توجهات طلاب الجامعة للفضول المعرفي وكيفية تأثيره علي الجوانب المختلفة لطلاب الجامعة وذلك من خلال علاقته بدافعية الاتقان والرفاهية الأكاديمية.

مشكلة البحث وتساؤلاته:-

التعليم الجامعي هو دعامة أساسية لبناء الأمم وتطورها ويعد مرحلة محورية للتطور المعرفي للطلاب حيث يساهم بشكل كبير ومؤثر في عملية التنمية والازدهار وذلك من خلال البحث عن المعلومات الجديد، فمن خلال التعليم تتفتح العقول نحو المعارف وترتقي الأمم وتنهض المجتمعات، وتحقق جودة التعليم عندما لا يقتصر أسلوب التعليم علي النقل والتلقين من قبل المعلم إلي الطلاب بل من خلال وجود أساليب تهدف إلي البحث والمشاركة، فالأداء الأكاديمي عامل هام من العوامل التي تدفع الباحثين إلي وضع سياسات تعليمية للتأكيد علي الدور البناء الحيوي للبيئة الأكاديمية وللمهارات التعليمية وللعادات الدراسية التي يجب أن تتوافر لتحسين الأداء الأكاديمي لدي الطلاب، وهناك العديد من العوامل التي تعمل علي تنمية الطلاب للتعرف علي كل ما هو جديد وينعكس ذلك علي ثقته بقدراته الذاتية ومن أهم هذه العوامل الفضول المعرفي.

ويعد الفضول المعرفي أحد مصطلحات علم النفس الايجابي حيث يقوم بدور هام وفعال في عملية التنمية الفكرية لدي الطلاب، فهو يمثل دافع قوي للتعرف علي المعارف الجديدة والاستفادة منها، ويصاحبه مشاعر ايجابية تعمل علي التغلب علي التحديات والصعوبات فيشعر المتعلم من خلاله بالمتعة، كما يرتبط بالمثابرة في البحث عن المعلومات التي تسهم في عملية التعلم (Rohinsa et al, 2019).

فالفضول المعرفي يستطيع التعبير عن الدافع البشري لاكتساب المعلومات والتغلب علي العقبات والاحباطات التي تواجه الطالب في البيئة الأكاديمية، فهو جوهر للتفكير العلمي الذي يعمل علي تيسير العملية التعليمية والنجاح الأكاديمي، كما يعمل علي التحفيز لأشكال التعليم المختلفة ويصاحبه مشاعر ايجابية وإثارة ودافعية وسلوكيات استكشافية وذلك عندما يوكل للطلاب التعلم الذاتي حيث يقومون بطرح الأسئلة وجمع المعلومات وتصنيفها من أجل تخطي العقبات الأكاديمية التي يواجهونها (Heilat&Seifert, 2019).

د. سمر توفيق عبدالله وهبه

ولقد أصبح للفضول المعرفي دور هام وحيوي في النجاح الشخصي وارتبط بدافعية الاتقان في العديد من الدراسات كدراسة (Kashdan, ٢٠٠٩) والتي أشارت إلي وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الفضول المعرفي ودافعية الاتقان لدي الطلاب .

ويرتبط الفضول المعرفي بالسعي الفكري والمشاركة في عملية التعلم فهو دافع للبحث عن توليد معلومات جديدة والاستفادة منها، كما يرتبط بالإبداع والتفاعلات الاجتماعية والانفتاح علي التجارب، فالأشخاص ذو الفضول المعرفي يتسمون بالجدية والنظام والتتقيب عن كل ما هو جديد (Kaufman, ٢٠١٣).

وتقوم دافعية الاتقان بتحريك أنشطة الطالب الجامعي فنجده قادر علي التكيف مع الظروف المحيطة ويستطيع اكتساب مهارات جديدة لإكمال عمله بإتقان كما نجده يفضل المهام الصعبة التي تتطلب التحدي و يسعى لتطوير ذاته (البناء وطاحون، ٢٠١٩).

كما تمكن دافعية الإلتقان الطالب الجامعي من تعديل ظروفه والتكيف معها مما يجعله قادر علي أداء مهامه بطريقة جيدة وتتكون لديه معتقدات ايجابية حول قدراته وامكانياته لإنجاز ما يكلف به من مهام، كما يستطيع التحكم والسيطرة في نفسه لذا فإن أدائه يظهر بدرجة كبيرة من الاتقان وهذا يتطلب منه بعض القدرات حتي يستطيع بناء المعرفة بطرق متعددة والتي يتطلبها الموقف (سعادة، ٢٠١٧).

ولقد كشفت نتائج دراسة (Mahama, et al, ٢٠٢٢) بأن الطالب الذي لديه فضول معرفي يتصف بالإبداع والتحمس في الوضع التعليمي، ويستطيع الفضول المعرفي أن يمكنه من تحسين أدائه وتحقيق أهدافه الأكاديمية، فتقوم دافعية الاتقان بتحفيزه لإتمام مهامه وتشعره بحالة من الإثارة فاذا تم اشباعها ظهرت حالة من السعادة والسرور أما إذا لم يتم إشباعها ظهرت ردود سلبية.

من هذا المنطلق؛ فقد أصبح الأمر يتطلب دراسة الرفاهية الأكاديمية والاهتمام بها لدي طلاب الجامعة باعتبارها من أهم المتغيرات التي تقاوم الآثار السلبية للضغوط التي يتعرض لها طلاب هذه المرحلة، ولقد أظهرت نتائج دراسة (Kostagiolas, et al, ٢٠١٩) أن مشكلات الصحة النفسية والسلوكية ترتبط لدي الطلاب في المرحلة الجامعية بانخفاض مستوى الرفاهية الأكاديمية.

الفضول المعرفي وعلاقته بدافعية الاتقان والرفاهية الأكاديمية

وترى الباحثة أن الرفاهية الأكاديمية عامل هام من العوامل اللازمة للتكيف مع المهام التعليمية المختلفة الموكلة إلي الطلاب، فالمرحلة الجامعية تتميز بتزايد متطلباتها الاجتماعية والشعور بالاستقلالية لأن الطالب الجامعي يجد نفسه في هذه المرحلة محاطاً بالعديد من الضغوط النفسية والاجتماعية لتحقيق أهدافه الأكاديمية، ويختلف الطلاب فيما بينهم في طريقة تعاملهم وفي ايجاد حلول للمشكلات التي يواجهونها في هذه المرحلة فمنهم من يستطيع التعامل معها بمرونة ومنهم يصعب عليه ذلك ويلجأ للحلول التقليدية.

ولقد أسفرت نتيجة دراسة (Reio & Sanders-Reio, ٢٠٢٠) عن وجود علاقة ارتباطية بين الفضول المعرفي والرفاهية الأكاديمية وقد كان للفضول المعرفي تأثير إيجابي على الرفاهية الأكاديمية لطلاب الجامعة.

كما توصلت نتيجة دراسة (Mishra, ٢٠٢٢) بوجود ارتباط كبير بين معتقدات الكفاءة الذاتية ومكوني الفضول المعرفي والرفاهية الأكاديمية وأيضاً أشارت إلي وجود امتداد كبير للفضول المعرفي يرتبط بشكل كبير بالرفاهية الأكاديمية .

وترى الباحثة أن الرفاهية الأكاديمية من المتغيرات الايجابية التربوية التي لها تأثير كبير علي العملية التعليمية، كما تعتبر أحد روافد النهوض، فهي مطلب ضروري لكي يتمتع الطالب بحياته الدراسية، وقد أخذت جانبا هاما في عملية التطوير الخاصة بالبرامج الأكاديمية حيث تعمل علي تعزيز الكفاءة والدافعية الأكاديمية ومواجهة الضغوط والأعباء التي قد تعترض الطلاب.

وتذكر (عبدالعزیز، ٢٠٢٢) بوجود فروق في درجة انتباه وتركيز الطلاب أثناء الدراسة وخلال التكاليفات الأكاديمية المطلوبة وأيضاً أثناء ايجاد حلول للمشكلات الغير نمطية، فهناك من يهتم بالاستفسار وابداء الفضول المعرفي وهناك من يفتقر لتلك الأمور من الطلاب ويستمعون للشرح دون محاولة للمشاركة.

لذا؛ فتري الباحثة أن الفضول المعرفي ينتاب الطالب الجامعي إذا ما توافرت لديه الرغبة في الحصول علي المعلومات والاجابة علي التساؤلات ويجاد حلول للمشكلات ، كما ترى الباحثة بأن كل من دافعية الاتقان والرفاهية الأكاديمية لهما تأثير كبير علي الطالب الجامعي حيث أن العلاقة بينهما مباشرة فتعملان علي تحفيز الفضول المعرفي لديهم،

د. سمر توفيق عبدالله وهبه

- وانطلاقاً مما سبق وبسبب عدم وجود بحث عربي تناول هذه المتغيرات معاً وذلك في - حدود اطلاع الباحثة - فيمكن بلورة مشكلة البحث الحالي من خلال التساؤلات التالية :-
- ١- ما العلاقة بين الفضول المعرفي ودافعية الإلتقان لدي عينة من طلاب الجامعة؟
 - ٢- ما العلاقة بين الفضول المعرفي والرفاهية الأكاديمية لدي عينة من طلاب الجامعة؟
 - ٣- هل يمكن التنبؤ بالفضول المعرفي من خلال الرفاهية الأكاديمية ودافعية الإلتقان لدي طلاب الجامعة؟
 - ٤- هل توجد فروق في الفضول المعرفي لدي طلاب الجامعة وفقاً لمتغير النوع (ذكور، إناث) والفرقة (الأولي، الثانية، الثالثة، الرابعة)؟
 - ٥- ما مستوي الفضول المعرفي لدي عينة الدراسة من طلاب الجامعة؟

أهداف البحث :

- ١- التعرف علي العلاقة بين الفضول المعرفي ودافعية الإلتقان لدي طلاب الجامعة.
- ٢- التعرف علي العلاقة بين الفضول المعرفي والرفاهية الأكاديمية لدي طلاب الجامعة.
- ٣- الكشف عن امكانية التنبؤ بالفضول المعرفي من خلال دافعية الإلتقان والرفاهية الأكاديمية لدي طلاب الجامعة.
- ٤- الكشف عن الفروق في الفضول المعرفي لدي طلاب الجامعة وفقاً لمتغير النوع (ذكور، إناث) والفرقة الدراسية (الأولي، الثانية، الثالثة، الرابعة).
- ٥- التعرف علي مستوي الفضول المعرفي لدي طلاب الجامعة.

أهمية البحث :تتمثل أهمية البحث الحالي في:-

أولاً: الأهمية النظرية :

- ١- تأتي أهمية البحث الحالي في تناولة لعينة طلاب الجامعة نظراً لأهمية هذه العينة، فهي تمثل فئة كبيرة وهامة في المجتمع وتحتاج إلي تعزيز قدرات البحث عن المعلومات وتوليد الأفكار الجديدة وربط هذه الأفكار ببعضها لسد الفجوة المعرفية .
- ٢- لقاء الضوء علي مفاهيم جديدة وحديثة نسبياً تتمثل في (الفضول المعرفي ودافعية الإلتقان والرفاهية الأكاديمية) فهذه المتغيرات لها تأثير علي شخصية الطالب وتتعرض علي

الفضول المعرفي وعلاقته بدافعية الإتقان والرفاهية الأكاديمية

العملية التحصيلية للطلاب كما تنعكس أيضا علي الأداء الأكاديمي وعلي نوانج عملية التعلم.

٣- التعرف علي أهمية الفضول المعرفي من خلال الحصول علي معلومات جديدة تفيد الطالب الجامعي في المجال الأكاديمي والاجتماعي.

٤- تتمثل أهمية البحث أيضا في ندرة البحوث والدراسات التي تناولت الفضول المعرفي ودافعية الإتقان والرفاهية الأكاديمية.

ثانيا : الأهمية التطبيقية:

١- يقدم البحث الحالي مقياس الفضول المعرفي والتحقق من الخصائص السيكومترية الخاصة به وهذا يفيد الباحثون في مجال الصحة النفسية.

٢- تسهم نتائج هذا البحث في فهم العلاقات بين الفضول المعرفي ودافعية الإتقان والرفاهية الأكاديمية لتعزيز هذه المتغيرات ودعمها لدي الطلاب.

٣- يمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث في الكشف عن مستوى الفضول المعرفي وذلك من أجل اعداد برامج تدريبية لتعزيز الفضول المعرفي في النواحي الأكاديمية لدي الطلاب داخل المؤسسات التعليمية.

مصطلحات البحث :

١- الفضول المعرفي Cognitive curiosity

يعرف الفضول المعرفي بأنه حالة معرفية تساعد الطالب الجامعي على التكيف في التعامل مع التحديات التي تواجهه في البحث عن المعلومات الجديدة التي تسهم في الكشف والتطلع والعمل على استغلال أوقات الفراغ والتعرف على كل ما هو جديد من أجل التفاعل داخل المجتمع.

ويعرف اجرائيا: بالدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي علي مقياس الفضول المعرفي المستخدم والمعد في البحث الحالي (إعداد الباحثة).

٢- دافعية الإتقان Mastery motivation

هي المحرك الداخلي اللازم لإقبال الطالب الجامعي علي المهام واتباع سلوكيات محددة لإنجاز هذه المهام والوصول إلي حالة من الراحة والمتعة والسرور فإذا لم يتم اشباع هذه الدوافع ظهرت ردود أفعال سلبية كالغضب والاحباط والانسحاب.

د. سمر توفيق عبدالله وهبه

ويعرف اجرائيا: بالدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي علي مقياس دافعية الإتقان المستخدم في هذا البحث إعداد (البناء، طاحون، ٢٠١٩).

٣- الرفاهية الأكاديمية Academic well-bein

هي بناء واسع يشكل ويحدد مجموعة من المؤشرات التي توضح كفاءة الطلاب الأكاديمية وتشير إلي مدي رضاهم عن حياتهم الأكاديمية وتواصلهم مع الآخرين واندماجهم في المهام الأكاديمية واستمتاعهم بعملية التعلم .

ويعرف اجرائيا: بالدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي علي مقياس الرفاهية الأكاديمية المستخدم في هذا البحث إعداد (عبدالعزیز، ٢٠٢٢).

محددات البحث:

-محددات موضوعية : وتتمثل المحددات الموضوعية لهذا البحث وهو الفضول المعرفي لدي طلاب الجامعة وعلاقته بدافعية الإتقان والرفاهية الأكاديمية .

-محددات بشرية : تكونت عينة البحث الحالي من (٣٤٢) من طلاب الجامعة منهم (١٤٨) ذكور و(١٩٤) إناث مقسمين إلي (٨١) الفرقة الأولي، (٨٩) الفرقة الثانية، (٩٣) الفرقة الثالثة، (٧٩) الفرقة الرابعة.

-محددات منهجية : استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن وذلك لأنه من أنسب المناهج لتحقيق أهداف البحث.

-محددات جغرافية : فقد تم تطبيق هذا البحث علي عينة من طلاب جامعة الأزهر.

-محددات زمانية : فقد تم تطبيق هذا البحث خلال العام الجامعي ٢٠٢١-٢٠٢٢م.

الإطار النظري:

أولاً: الفضول المعرفي

يلعب الفضول المعرفي دور هام وحيوي في العمل علي تحفيز الفرد لاكتساب معارف جديدة، كما يتأثر بعدة مثيرات خارجية تتولد عنه أفكار تساهم في ايجاد حلول للمشكلات المعرفية والفكرية تعمل علي تمكين الفرد وتحفيزه لاكتساب المعلومات.

الفضول المعرفي وعلاقته بدافعية الاتقان والرفاهية الأكاديمية

- مفهوم الفضول المعرفي

يتداخل مصطلح الفضول المعرفي مع بعض المفاهيم السيكلوجية الأخرى ويمكن تعريف الفضول المعرفي كالتالي :-

يعرف (Slater, ٢٠٠٩) الفضول المعرفي بأنه الميل والرغبة في البحث عن المعارف حول البيئة من خلال التحفيز للعمل الذهني.

ويعرف (Pekrun ٢٠١٩) الفضول المعرفي بأنه حالة معرفية تتمثل في الرغبة في الحصول علي معلومات جديدة تتضمن تحسين ثلاثة مكونات: الاعتراف بوجود فجوة في المعلومات، وتوقع إمكانية سدها، والرغبة ذات الدافع الجوهري في القيام بذلك.

ويشير كل من (Peterson & Hidi, ٢٠١٩) بأن الفضول المعرفي بأنه حالة معرفية تحفيزية يمكن دعمها ويشير تشيرالي التطوير والاهتمام الذي يتم تعريفه على أنه الدافع لسد فجوة المعرفة الناجمة عن عدم اليقين لدي الأفراد .

ويعرف (Donnellan, et al, ٢٠٢٢) الفضول المعرفي بأنه يكمن في البحث عن معلومات موجبة محددة وغير محددة وغير معروفة سابقًا وهو عامل محفز ينطوي على مشاعر الرغبة ويرتبط باكتساب المعرفة.

ويري (Zada & Jun, ٢٠٢٢) بأن الفضول المعرفي عبارة عن تعزيز لقدرة الفرد علي توليد الأفكار الجديدة والتشجيع علي الانفتاح وتعزيز الابداع وتعلم أشياء وربط الأفكار من أجل الحصول علي معلومات جديدة.

وتعرف الباحثة الفضول المعرفي:- بأنه حالة معرفية تساعد الطالب الجامعي علي التكيف في التعامل مع التحديات التي تواجهه وفي البحث عن المعلومات الجديدة التي تسهم في الكشف والتطلع إلى الحقائق والعمل على استغلال أوقات الفراغ والتعرف على كل ما هو جديد من أجل التفاعل داخل المجتمع .

-نظريات تفسير الفضول المعرفي:- للفضول المعرفي عدة نظريات وهي :-

١ - نظرية تخفيض الدافع

لقد وضعت نظرية تخفيض الدافع من قبل وقام بتطويرهذه النظرية Kenneth Spence ولقد تأثر Clark Hull بنظرية داروين وقام بوضعها مستندا على ان ركود الانسان ينظم درجة الحرارة الخاصة به كي لا يكون الجسم حار جدا أو العكس (Ryan, ٢٠١٤) .

د. سمر توفيق عبدالله وهبه

وقد ارتبط الفضول بالمشاعر والانفعالات وذلك بسبب عدم التأكد منه فنحن نحتاج الى الاستكشاف والعمل علي تقليل هذه المشاعر (Slater, ٢٠٠٩).

ولقد تم تصنيف الفضول لتخفيض الدوافع حيث انه يقوم على افتراض بأن فضول الكائن الحي يستكشف ويعالج مصادر الاستقزاز وذلك من اجل تقليل الاستثارة فالكائن الحي يقوم بتحفيز الاستكشاف من خلال الاستثارة لأنه يفعل ذلك من اجل اشباع فضوله حتى يصبح مشبعاً الى حد ما، فالفضول هو حالة معرفية يستطيع من خلالها الكائن الحي تقليل والحد من الانفعال (Bourain , ٢٠٠٥).

٢- نظرية مستوى الاستثارة الأمثل

يتأثر سلوك الفرد بالرغبة المحفزة من الناحية الذاتية وذلك من أجل انجاز درجة معينة من الاستثارة تتغير باستمرار بين الافراد فعندما تكون الاستثارة منخفضة فالافراد يحاولون زياده الاستثارة وعندما تكون الاستثارة موجودة بدرجة مرتفعة فالأفراد يقومون بمحاولات عديدة لتقليل الاستثارة، ويعمل السلوك باستمرار لتعديل الاستثارة من خلال البيئة في الاتجاه العام للوصول للمستوى الافضل من الاستثارة وتسمى بالسلوك الاستكشافي .

فالفضول والسلوك الاستكشافي يرتبطا دائماً من خلال عملية التنظيم والرغبة وذلك باحراز المستوى الامثل من الرغبة والاستثارة فالدرجة التي يستكشف بها الجديد تكون مرتبطة بشدة وباهتمام، ولقد حاول العديد من الباحثون ايجاد علاقة بين الفضول المعرفي وبين المثيرات وكشفت المستويات المنخفضة والمرتفعة لهذه الاستثارة عن مستويات قليلة من الاستكشاف فالمستويات المعتزلة من الاستثارة تعمل على تحفيز المستويات العليا من الفضول للتفاعل مع البيئة (Slater, ٢٠٠٩).

٣- نظرية تقليل الفجوة

وتؤكد هذه النظرية علي أن الفضول المعرفي يرتفع ويقوم باتباعه السلوك الاستكشافي وذلك عندما تكون هناك فجوات بين ما يعرفه الفرد وبين ما لا يعرفه، وقد تم رفض السلوك الاستكشافي باعتباره ناشئ عن عدم التوازن في الانظمة الخاصة بالانزيم الحيوي التي تؤدي الى زيادة عدم الراحة، وقد افترض العديد من الباحثين أن الاحساس بالمعرفة يقوم بتحفيز الرغبة في المعرفة اكثر من الاحساس بعدم المعرفة، فالإحساس بالمعرفة يكون من خلال تحديد المقدار المدرك لمعرفة التناقض، ويرتفع الفضول المعرفي يقوم الفرد باختيار ما يريد

الفضول المعرفي وعلاقته بدافعية الاتقان والرفاهية الأكاديمية

لكي يحصل التناقض اما إذا شعر الفرد بأنه لا يعرف اجابة للسؤال فسوف يظهر فضول مرتفع (Slater, ٢٠٠٩).

ويتمثل نموذج الفضول المعرفي كإحساس بالاهتمام والاحساس بالحرمان من خلال دمج النظريات المتعارضة الخاصة بتخفيض الفضول من اجل افتراض ان الفضول المعرفي يستطيع ان يتضمن المشاعر المتحفزة الممتعة خلال فرص لتعلم شيء ما ممتع وايضا خبرات الشده الذي ترتبط بمشاعر الحرمان من المعارف (litman, ٢٠٠٥) .

-أنواع الفضول المعرفي :-

-**الفضول الانفعالي** : وهو عبارة عن حالة معرفية تتمثل في الرغبة في المعرفة والحصول علي معلومات ترتبط بالتحصيل الأكاديمي ويكون الدافع من خلال هذا النوع هو فهم مشاعر الآخرين والاهتمام بهذه المشاعر والحصول علي جميع المعلومات الخاصة بموضوع معين وفهمه جيدا، فالفضول والانفتاح علي التغيير يساهم في حدوث الرفاهية في كافة المجالات كما أنه يركز بصورة أعمق عن المعرفة وهذا يؤكد علي الرغبة في اتقان التعلم ومواجهة العقبات والمعوقات التي تحول دون ذلك.

-**الفضول المتنوع** : وهو الدافع للبحث عن عوامل محفزة للعمل علي تقليل الملل ويعتبر من أكثر الأنواع شيوعا ،فالفضول المتنوع يعمل علي الجذب للجديد حيث أنه يدفع الأفراد لاستكشاف أشخاص وأمكن جديدة (Chamorro-Premuzic & Furnham, ٢٠٠٦).

-**الفضول الإدراكي**: وهو عبارة عن حالة داخلية تعني الاهتمام والانتباه للمثيرات الحسية الإدراكية الغير مألوفة والجديدة والتي تعمل علي التحفيز المستمر والمتواصل للبحث عن المنبهات الحديثة، فهو عبارة عن حالة داخلية تتضمن مزيج من مشاعر عدم اليقين والاستكشاف والبحث لاكتساب معلومات جديدة وهو أكثر أنواع الفضول أهمية Collins & (Spielberger, ٢٠٠٤).

ثانيا : دافعية الاتقان

تظهر الحاجة إلي الإنجاز من خلال محاولات الفرد لتخطي الصعوبات التي تواجهه والتي تتواجد في الواجبات المنوطة به فتلك الحاجة تدفعه للتفوق، فدافعية الاتقان تتمثل في السلوكيات والمواجهات التي يسعى إليها لتحقيق أهدافه بغض النظر عن الصعوبات التي تواجهه فيبذل قصاري جهده ويبحث عن المعلومات الجديدة من أجل تحقيق هذه الأهداف.

- مفهوم دافعية الاتقان

يعرف (غباري، ٢٠٠٨) دافعية الاتقان بأنها عبارة عن قوة سيكولوجية تظهر دون الحاجة إلي مكافأة خارجية مما يجعل المتعلم يعمل علي اتقان المهام وذلك من أجل شعور داخلي بالاكتمال وليس لأجل مكافآت آنية خارجية.

ويشير (مصطفي، ٢٠١٠) بأن دافعية الاتقان هي المثابرة والاستطلاع والتواصل والاستمتاع بالتعليم والعمل علي انجاز الأعمال والمهام الصعبة والتفوق في هذه المهام والأعمال التي يقومون بها والاهتمام بالجديد.

وتري (سعادة، ٢٠١٧) بأن دافعية الإتقان هي القوة النفسية الفسيولوجية التي تستثير بها الطالب لأداء مهامه وتشمل الرغبة في الاطلاع والمعرفة والجدية والرغبة في التميز والانفراد عن الآخرين.

ويعرف كل من (Jozsa & Barrett، ٢٠١٩) دافعية الإتقان بأنها قوة نشطة توجه الطالب للتركيز علي الهدف والمثابرة لإتقان وتحدي المهام وانجاز الأهداف المرجوة.

كما يعرف (البناء، طاحون، ٢٠١٩) دافعية الاتقان بأنها المحرك الداخلي اللازم لإقبال الطالب الجامعي علي المهام واتباع سلوكيات محددة لإنجاز هذه المهام والوصول إلي السرور والراحة والمتعة فإذا لم يتم اشباع هذه الدوافع فتظهر ردود أفعال سلبية كالغضب والاحباط والانسحاب.

أبعاد دافعية الاتقان:

تتمثل أبعاد الدافعية للإتقان في :-

١- **البعد السلوكي**: ويقصد به أداء الطالب للمهام التي تم توكيلها إليه وقد تم تمثيل هذه السلوكيات من خلال المثابرة والبراعة والمشاركة والاتقان والتحدي .

٢- **بعد المهمة** :- وتعني المهام التي يسعى إليها الطالب الذي لديه دافعية اتقان مرتفعة (وتمثل أهداف الدافعية للطلاب ذوي دافعية الاتقان المرتفعة في المهام والمتطلبات التي تمتاز بالصعوبة والتي تحتاج إلي رصيد من المعلومات والبدائل أثناء التعامل معها).

٣- **البعد التعبيري** :- ويظهر من خلال ردود فعل الطالب أثناء أدائه للمهام التي توكل إليه وبعد الانتهاء منها، فإذا تم انجاز هذه المهام وكان أداء الطالب يتمتع بالكفاءة والجدارة ظهرت عليه علامات السعادة والسرور وفي المقابل إذا أخفق الطالب في الوصول إلي

الفضول المعرفي وعلاقته بدافعية الاتقان والرفاهية الأكاديمية

مستوي من التميز والاتقان فسوف يظهر رد فعله في الجوانب السلبية والتي تتمثل في الحزن والغضب والاحباط وتجنب الآخرين (البناء، طاحون، ٢٠١٩).

- خصائص دافعية الاتقان :-

أشار (Morgan, ١٩٩٢) بأن خصائص دافعية الاتقان يمكن تصنيفها كالآتي

١- الجانب الأدائي: ويشمل هذا الجانب السلوك الموجه للسيطرة علي البيئة المحيطة وأداء المهام والمحاولة والاستمرار في الوصول لهدف ثابت ومحدد واتقان مهارة معينة أو الوصول لحل مشكلة ما،

ويظهر هذا الجانب من خلال بعض الأشكال التي توضح دافعية الاتقان مثل :-

- المثابرة نحو أداء مهمة تعليمية.

- أداء المهام الغير مألوفة وتفضيلها عن المهام الأخرى.

- التحكم والسيطرة من الناحية الإدراكية.

- دافعية الاتقان الاجتماعية نحو الصغار والبالغين.

٢- الجانب التعبيري: ويحتوي هذا الجانب علي الانفعالات التي يقوم الفرد باظهارها عند أداء مهام معينة والقيام ببذل جهد للوصول إلي هدف معين فالنجاح أو الفشل في تحقيق هذا الهدف يشتمل علي ردود الأفعال المختلفة سواء كانت ايجابية أو سلبية علي حد سواء، ويتضمن هذا الجانب بعض الملامح مثل:-

- الشعور بالسعادة والسرور عند اتقان المهام .

- ظهور رد فعل سلبي في مواقف الاتقان (فضل والدرس، ٢٠١٥).

- العوامل المؤثرة علي دافعية الاتقان :-

- الرغبة في التفرّد: يرغب الفرد في التفرّد عن المحيطين به وذلك من خلال أدائه لمهامه بصورة كاملة وبطريقة فائقة تختلف وتتميز عن الآخرين.

- النهم والفضول المعرفي : فتوجد لدي الفرد رغبة شديدة في الاستكشاف والتعرف علي المهام التي يؤديها الفرد وما يتشابه معها أو يرتبط بها.

- التحدي والمثابرة : فالأفراد المتميزون بدافعية الاتقان يتفوقون علي غيرهم في المثابرة والتماسك والعمل الدؤوب وتزداد لديه روح التحدي في المواقف والرغبة في إكمال المهام علي

أتم وجه (Roberts & Forman, ٢٠١٥).

ثالثاً: الرفاهية الأكاديمية:

يرتبط مفهوم الرفاهية الأكاديمية بمدى كبير من المخرجات الأكاديمية والنفسية، وقد تم توظيف هذا المفهوم في المجال الأكاديمي وهو يعني رفاهية الطالب بما يتعلق بالعوامل التي ترتبط بالحياة الدراسية أو الأكاديمية وقد ازداد الاهتمام بهذا المصطلح خلال العقد الأخير من هذا القرن.

- مفهوم الرفاهية الأكاديمية

ويعرف (Fiorilli, 2014) الرفاهية الأكاديمية بأنها عبارة عن شعور ايجابي ومرضي يتعلق بالناحية الأكاديمية ويتكون من النشاط والتفاني والاستيعاب ويتميز بمستويات عالية من الطاقة والاهتمام في الاستثمار للواجبات المدرسية كما تستخدم معتقدات الطلاب الذاتية كمؤشر للرفاهية الأكاديمية.

ويعرف كلاً من (Renshaw & Cook, 2014) الرفاهية الأكاديمية بأنها مجموعة المؤشرات التي تعكس إحساس طلبة الجامعة بالمتعة التعليمية والترابط والهدف الجامعي الواضح والاعتقاد الأكاديمي في الفاعلية الأكاديمية.

ويعرف (Kaya & Erdem, 2021) بأنه حالة ديناميكية تتعلق بالأهداف الشخصية والاجتماعية للطلاب وتعمل على تحفيز اهتمامهم وتزيد رغبتهم في البحث وتعزز فضولهم لاكتشاف أفكار جديدة وتوسيع معتقداتهم وأفكارهم وتتكون من أبعاد متعددة بما في ذلك الجوانب المعرفية والنفسية والجسدية والاجتماعية والمادية والتي يمكن قياسها من خلال مؤشرات ذاتية لذلك.

وتعرفها (عبدالعزیز، 2022) بأنها بناء واسع يشكل ويحدد مجموعة من المؤشرات توضح كفاءة الطلاب الأكاديمية ومدى رضاهم عن حياتهم الأكاديمية وتواصلهم مع الآخرين واندماجهم في المهام الأكاديمية واستمتاعهم بعملية التعلم .

- أهمية الرفاهية الأكاديمية:-

تعمل الرفاهية الأكاديمية على تحقيق هذه الأغراض:

-السعي الأكاديمي: ويعني الحالة التي تدفع الطالب للسعي والاستمرار في تحقيق النجاح التعليمي دون اعتبار لوضعه الحالي وللبيئة المحيطة.

-الحرية : وتعني توفير حرية الطالب وفرصته في الاستقلالية لاختيار وتحديد مصير حياته.

الفضول المعرفي وعلاقته بدافعية الاتقان والرفاهية الأكاديمية

-الشعور الشخصي المؤكد للرفاهية الوجدانية: حيث يتضمن هذا الشعور كل من الاستجابات الوجدانية الايجابية والسلبية (Phan, et al, ٢٠١٦).

فامتلاك الطالب الجامعي لمستوي عال من الرفاهية الأكاديمية يعني امتلاكه لشخصية ايجابية تستطيع التأثير في الآخرين واحترام الذات ودرجة كبيرة من التفاؤل ودرجة منخفضة من الضغط والتوتر، وترتبط الرفاهية الأكاديمية بحيوية الطالب الجامعي وقدرته علي ضبط نفسه، كما يتصف الطلاب ذو الرفاهية الأكاديمية بالقدرة علي أداء الواجبات الصعبة والمعقدة والقدرة علي التكيف الأكاديمي ويتم غرس الرفاهية الأكاديمية للطلاب من خلال الآباء والمعلمين والشعور بالرضا عن الحياة وأيضاً من خلال المشاعر الموجبة تجاه الحاضر والمستقبل (Wu et al, ٢٠٢٠).

-أبعاد الرفاهية الأكاديمية :-

-الرضا الأكاديمي:- حيث يشير إلي رضا الطالب عن مستوى تحصيله الأكاديمي ومدي تقبله لتخصصه وليبئته الدراسية.

-الكفاءة الأكاديمية:- وتعني مدي قدرة الطالب علي القيام بمهامه الدراسية علي الوجه الأمثل ووضوح أهدافه التعليمية وامتلاكه للمهارات التي يجب توافرها للوصول علي النجاح الأكاديمي.

-العلاقات الجيدة مع الأساتذة والزملاء: وتعني قدرة الطالب علي اقامة علاقات اجتماعية مع الأساتذة والزملاء يتخللها الاحترام وتبادل الثقة معهم.

-الاستمتاع بالتعلم:- وهو يعني الإحساس بالمتعة والمشاركة في الأنشطة أثناء عملية التعلم ، ويعتبر الهدف رئيسي في عملية التعلم كما يعد من أهم العوامل التي تؤثر علي رغبة المتعلم في المشاركة في التعلم وفي أنشطته (عبدالعزيز، ٢٠٢٢) نقلا عن (مراد، ٢٠١٨).

مكونات الرفاهية الأكاديمية:-

تشير(الحولة ،عبدالمجيد، ٢٠١٥) بأن الرفاهية الأكاديمية تتكون من:

- الرضا عن المناهج الدراسية:- فالرضا هو عبارة عن شعور داخلي للطالب يظهر من خلال سلوكه وأيضاً من خلال الطريقة التي يتعامل بها والتي يعبر بها عن مدي رضائه عن المقررات الدراسية.

د. سمر توفيق عبدالله وهبه

-عادات الدراسة:- وهي عبارة عن الطرق المكتسبة التي يكتسبها الطالب لاكتساب المعلومات وهذا يؤدي إلي النجاح والتفوق تبعاً لقدراته، فالرفاهية الأكاديمية لا تتطلب الشعور بالرضا باستمرار لأن الفرد يمر في حياته بخبرات غير سارة كالقلق والاحباط والفشل والتوتر، فإذا أصبح الفرد قادر علي

-إدارة مشاعره السلبية والمؤلمة:- فإن هذا يعتبر أمر هام للرفاهية علي مدي كبير، وتتكون الرفاهية من المشاعر الايجابية لفترة كبيرة من الزمن كما أنها تساعده علي تسهيل قدرته لأداء عمله والتفاعل في المجالات المختلفة .

-النموذج الاجتماعي المعرفي للرفاهية الأكاديمية:

أشار (Lent, ٢٠٠٤) بوجود نموذج للرفاهية يعتمد هذا النموذج علي النظرية العامة المعرفية الاجتماعية ، فتظهر الرفاهية من خلال الشعور بالرضا في أي مجال من مجالات الحياة، فالشعور بالرضا في جوانب الحياة المختلفة يعزز الشعور بالرضا عن الحياة العامة وهذا يعزز رفاهية الفرد، فالرضا عن الحياة يتحدد من خلال سمات الشخصية.

وقد تم تصميم نموذج خاص بالرفاهية الأكاديمية فهذا النموذج يشرح الرضا الأكاديمي والجوانب المختلفة للتكيف الايجابي الخاص بالبيئة التعليمية (Lent et al, ٢٠١٢).

كما يعتبر هذا النموذج العديد من العوامل المعرفية والسلوكية والعوامل الاجتماعية تتنبأ بالرضا الأكاديمي لدي عينة طلاب الجامعة والذي يعد بعد من أبعاد الرفاهية الأكاديمية، فالرفاهية الأكاديمية نتجت عن تأثير هذه المتغيرات علي الرضا الأكاديمي وهذا يؤكد علي أهمية المتغيرات التي تستطيع التنبؤ بالرفاهية الأكاديمية.

فنجد أن الرضا الأكاديمي يتحدد من خلال السمات الشخصية، فافتراض هذا النموذج أن الرضا الأكاديمي يتحدد جزئياً من خلال السمات الشخصية، كما افتراض أن الطلاب لديهم ميل كبير نحو الرضا الأكاديمي إلي المستوي الذي يجعلهم ينخرطون في الأنشطة التي توجه نحو أهدافهم كما أنهم يحرزون أهدافاً مركزية في البيئة التعليمية ويعتبرون أنفسهم فاعلون لإكمال مهامهم الأكاديمية ويحققون نتائج ايجابية ويحصلون علي دعم اجتماعي ويستطيعون متابعة أهدافهم بنجاح بطريقة فعالة في المجال الأكاديمي (Lent et al, ٢٠١٢).

الفضول المعرفي وعلاقته بدافعية الاتقان والرفاهية الأكاديمية

وهذا النموذج يتصور أدوار رئيسية للمتغيرات الاجتماعية والمعرفية والسلوكية فيتم تعزيز الرفاهية عندما يحقق الناس أهدافهم الشخصية ويعملون بكفاءة في الحياة فنتوقع منهم نتائج مجدية كما نجدهم يسعون للوصول للموارد البيئية لتعزيز كفاءتهم الذاتية والوصول لأهدافهم، كما نجدهم يعملون بكفاءة في الحياة، فالسعي لتحقيق النجاح يعزز الشعور بالرضا عن الحياة، ويقترح هذا النموذج بأن الرفاهية يتم تعزيزها في مجالات الحياة ويتم تعزيزها عندما يحقق الناس أهدافهم الشخصية ويحملون معتقدات الكفاءة في النواحي التي تتطلب تحقيق الأهداف والعمل بكفاءة في نواحي الحياة المختلفة (Sadeghi & Mahdavi, ٢٠١٩).

تعقيب علي الإطار النظري:

تري الباحثة أن الفضول المعرفي من من أهم المتغيرات التي لها أثر كبير علي طلاب الجامعة كما أن له دور هام في التنمية الفكرية وذلك لأنه يدفعهم للبحث عن المعارف والمعلومات الجديدة والوصول إليها من خلال البحث والتساؤلات والمشاركة مع الأساتذة والزملاء ثم الاستفادة منها، ويصاحب الفضول المعرفي مشاعر ايجابية ودافعية لاتقان المعلومات التي يحصل عليها الطلاب يستفيدوا منها وينمو لديهم الشعور بالاستمتاع خلال العملية التعليمية وذلك لأن دافعية الاتقان توضح لهم الطريقة والأسلوب في التعامل مع المواقف التي تواجههم إذا توافقت مع ميولهم ، فدافعية الاتقان تتأثر بمستوي الفضول الموجود لديهم وتقديم أفضل ما لديهم من انجازات، كما تتأثر الرفاهية الأكاديمية بالفضول المعرفي لدي طلاب الجامعة وذلك لأن هؤلاء الطلاب الذين لديهم مستويات مرتفعة من الرفاهية يميلون للبحث عن المعلومات الجديدة واحراز مستويات مرتفعة من النجاح والتفوق في النواحي الأكاديمية، كل هذا يؤكد علي أهمية دراسة هذه المتغيرات لأنها تساعد الطالب الجامعي علي النجاح والتفوق، وهذا يساعد علي خلق جيل جديد قادر علي البحث والتحري والحصول علي المعلومات بكافة الطرق التي في استطاعته، لذا فقد قامت الباحثة بدراسة مستوي الفضول المعرفي وعلاقته بدافعية الاتقان والرفاهية الأكاديمية لدي طلاب الجامعة.

دراسات سابقة:

المحور الأول: دراسات تناولت الفضول المعرفي لدي طلاب الجامعة

أجري (Richards, et al, ٢٠١٣) دراسة هدفت إلي التعرف علي قياس الفضول المعرفي لدي عينة من طلاب الجامعة، وتم تطبيق مقياس الفضول المعرفي وكانت الحاجة ملحة إلى

د. سمر توفيق عبدالله وهبه

الإدراك لتقييم الفروق الفردية في الفضول المعرفي كما تم تطبيق استبيان العمليات الدراسية لقياس الميول من أجل توظيف أهداف واستراتيجيات التعلم "العميقة والسطحية" وذلك من خلال عينة قوامها ٩٠ طالبا من طلاب كلية الطب، وتوصلت النتائج إلي وجود ارتباط في الفروق الفردية للفضول المعرفي من حيث النوع بشكل كبير وأيضا وجود ارتباط كبير مع الميول لتحديد الأهداف وأيضا فقد ارتبطت درجات مقياس الفضول المعرفي من حيث النوع بشكل كبير بالسعي إلى فهم أعمق للمعلومات الجديدة .

كما كشفت دراسة (Oztekin & Bayraktar, ٢٠١٩) عن علاقة الكفاءة الذاتية والفضول المعرفي والتأويل الذاتي المستقل المترابط بالأمل المستقبلي لدى عينة من الطلاب، وقد تم تجنيد مجموعة مكونة من ٢٧٨ طالب من طلاب الجامعات العليا للدراسة من جامعة شرق البحر الأبيض المتوسط شمال قبرص، وتم تطبيق عدة استبيانات للطلاب المشاركون؛ مقياس بيك للإكتئاب، ومقياس التأويل الذاتي المستقل والمترابط، ومقياس الحسم متعدد المجالات، ومقياس الفضول والاستكشاف ومقياس الأمل، ومقياس الكفاءة الذاتية وتم تحليل البيانات من خلال تحليل الانحدار الهرمي المتعدد باستخدام SPSS ٢ وأشارت النتائج إلى أن الكفاءة الذاتية تتنبأ بشكل كبير بالأمل في حين أن الفضول المعرفي لم يتنبأ بالأمل .

وتناولت دراسة (Toraman, ٢٠٢١) مستويات الفضول المعرفي والاستكشاف والمشاركة لدى طلاب كلية الطب في بيئات التعلم عن بعد عبر شبكات الإنترنت خلال أزمة كوفيد ١٩، وقد تم جمع البيانات عبر الإنترنت، كما تحليل العلاقة بين هذه المتغيرات، واستخدمت الدراسة الحالية منهج البحث الارتباطي وتم جمع البيانات إلكترونياً من ٦١٨ طالباً يدرسون في كلية الطب عن "مخزون سمات الفضول المعرفي والاستكشاف" و"مقياس مشاركة الطلاب في التعليم عن بعد" و"المشاركة الصفية لطلاب الجامعة" وتم تحليلها من خلال الإحصائيات الوصفية، وكشفت النتائج أن مستويات الفضول المعرفي والاستكشاف لدى الطلاب أعلى من تصورهم للمشاركة في الفصول الدراسية وجهاً لوجه في حين أنها كانت أقل في مشاركة الطلاب في بيئة التعلم عبر الإنترنت، كما توصلت النتائج إلي أن مستوى إدراك الفضول المعرفي والاستكشاف يقدر أنشطة المستوى المعرفي أكثر من أنشطة المستوى السلوكي والعاطفي.

الفضول المعرفي وعلاقته بدافعية الإتقان والرفاهية الأكاديمية

وأجري (Hong , et al, ٢٠٢١) دراسة للتعرف على الفجوة بين العلماء والممارسين بين طلاب مرحلة البكالوريوس: دور الفضول المعرفي والمرونة، وتكونت عينة الدراسة من ٣٣٢ طالباً (ذكور وإناث) وتم إجراء استبيان عليهم في تخصص العلوم في جامعتين مختلفتين في تايوان، وأشارت النتائج أن الفضول المعرفي له نوعان: نوع الاهتمام ونوع الحرمان كما تم التنبؤ بها بشكل إيجابي من خلال المرونة المعرفية ولكنها انعكست سلبياً على معتقدات الطلاب الغير العلمية، واختبرت الدراسة أيضاً الفرق بين الجنسين لكل عامل، كما وجدت أن الطالبات المتخصصات في العلوم يميلن إلى أن يكون لديهن معتقدات غير علمية أقوى من نظرائهن الذكور، وأشارت النتائج إلى أنه إذا تم الوصول إلى مستوى أعلى من المرونة المعرفية، فقد يتم تقليل الفجوة بين العلماء والممارسين.

المحور الثاني: دراسات تناولت الفضول المعرفي ودافعية الإتقان

فحصت دراسة (Kashdan, ٢٠٠٩) الدور الأساسي للفضول المعرفي وعلاقته بدافعية الإتقان والتعلم (والتحفيز، وتكونت عينة الدراسة من ٣١١ طالب جامعي، وقد أكمل هؤلاء الطلاب الإجابة علي مقاييس الفضول المعرفي ودافعية الإتقان ومقاييس العاطفة والشخصية، وأسفرت النتائج عن وجود نموذج مكون من عاملين الدافع للبحث والرغبة في احتضان الطبيعة الجديدة الغير متوقعة للحياة اليومية ، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الفضول المعرفي ودافعية الإتقان كما أسفرت النتائج أن الفضول المعرفي مثير للاهتمام وله فوائد ذات أهمية تطويرية عميقة للفكر وللذاكرة فهي واسعة النطاق لدرجة أن غيابها من شأنه أن يعرض التطور الفكري للخطر بما لا يقل عن تدمير أنسجة المخ.

بينما تناولت دراسة (Ann Renninger & Suzanne Hidi, ٢٠١٩) التعرف على دور الفضول المعرفي والاهتمام بالتعلم ودافعية الإتقان لدي الطلاب في التعلم والتحفيز الذي يقود إلى عملية التعليم بشكل أكثر فاعلية ، وتكونت عينة الدراسة من ٣٩٢ طالب وتم استخدام مقياس دافعية الإتقان والفضول المعرفي، وأشارت النتائج إلى أن الفضول المعرفي هو حالة قصيرة الأمد للحصول على معلومات محددة وله تأثير إيجابي عام كما أشارت النتائج إلي أنه لا بد من تحفيز الفضول المعرفي والاهتمام الظرفي من خلال سمات سياقية مماثلة كما أن إثارة الفضول المعرفي تتطلب من المرء إدراك فجوة المعلومات بين ما يعرفه

وما يريد أن يعرفه الطالب وعلى الرغم من وجود هذه الاختلافات، فتوصلت النتائج أن كلاً من الفضول المعرفي والاهتمام بالموقف يؤثران بشكل إيجابي على تعلم الطلاب وتحفيزهم ودافعيتهم للإتقان وإبداعهم ورفاهيتهم بمجرد تحفيزهم وذلك من أجل تعزيز الفضول المعرفي للطلاب والاهتمام الظرفي في ممارسة التعليم .

كما هدفت دراسة (Inayat& Ali, ٢٠٢٠) إلي الكشف عن أسلوب التدريس المدرك (الاستقلالية: السيطرة الداعمة) وارتباطه بمشاركة الطلاب علي الفضول المعرفي والدافعية للإتقان داخل الفصل الدراسي وتكونت عينة الدراسة من ٤٠٢ طالب من طلاب المدارس والجامعات، وتم استخدام مقياس دعم استقلالية الوالدين المدركة ومقياس الفضول المعرفي ومقياس دافعية الإتقان وأشارت النتائج أن الفضول المعرفي يرتبط ارتباط ايجابي بدافعية الإتقان، كما أشارت النتائج إلي وجود ارتباط ايجابي لأسلوب التدريس المدرك (الاستقلالية الداعمة) بالفضول المعرفي وإمكانية التنبؤ بدافعية الإتقان وذلك من خلال الفضول المعرفي. **وتناولت دراسة (Mahama, et al, ٢٠٢٢)** التعرف علي مستوى الفضول المعرفي والإبداع ودافعية الاتقان علي الأداء الأكاديمي لطلاب المدارس الثانوية في غانا، وتكونت عينة الدراسة من ٥٦٨ طالب من طلاب المدارس الثانوية، وتم تطبيق مقياس الفضول المعرفي ومقياس الإبداع المكيف ومقياس التحفيز المكيف ومقياس الأداء الأكاديمي الذي وضعه الخبراء وتم استخدام المتغيرات المتعددة لاختبار الفرضية، وكشفت نتائج الدراسة بوجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الفضول المعرفي ودافعية الاتقان، كما كشفت النتائج أن سلوكيات الطلاب المحفزة وقدراتهم الفضولية، وإمكاناتهم الإبداعية تفسر بشكل مشترك التغير أو التباين في درجاتهم التحصيلية؛ وبهذا المعنى فمن الواضح أن الطلاب الذين لديهم فضول معرفي يكونون مبدعين ومتحمسين في وضعهم التعليمي ويمكنهم تحسن أدائهم الأكاديمي وتحقيق أهدافهم الأكاديمية، لذلك فمن الواجب على دائرة التعليم في غانا مراجعة الطريقة التي تنظم بها برامج التطوير المهني للممارسين من أجل جعلها شاملة للمناهج الدراسي.

كما أجري (Gottfried, et al, ٢٠٢٢) دراسة للتعرف علي الملامح الكامنة لدافعية الإتقان الجوهرية في المدرسة الثانوية: علاقة التحصيل العلمي والفضول المعرفي ودوافع العمل والقيادة في مرحلة البلوغ وتكونت عينة الدراسة من ١١٢ طالب من طلاب المدارس الثانوية

الفضول المعرفي وعلاقته بدافعية الإتقان والرفاهية الأكاديمية

ممن تراوحت أعمارهم بين (١٦-١٧) عام، وتم تطبيق اختبار الفضول المعرفي واختبار دافعية الإتقان واختبار التحصيل العلمي، وأشارت النتائج إلي وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الفضول المعرفي ودافعية الإتقان الجوهرية، ووجود علاقة ارتباطية ايجابية بين دافعية الإتقان والتحصيل الدراسي كما أشارت النتائج إلي إمكانية التنبؤ بدافعية الإتقان من خلال الفضول المعرفي.

المحور الثالث: دراسات تناولت الفضول المعرفي والرفاهية الأكاديمية:

هدفت دراسة (Kashdan & Steger, ٢٠٠٧) إلي التعرف علي الفضول المعرفي كآلية للتحقق والحفاظ علي مستويات عالية من الرفاهية الأكاديمية والمعني في الحياة، وقد تم تطبيق مقياس الفضول المعرفي ومقياس الرفاهية الأكاديمية ومقياس المعني للحياة علي عينة قوامها (٩٧) طالبا جامعا، وتوصلت النتائج إلي وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الفضول المعرفي والرفاهية الأكاديمية والمعني في الحياة، كما توصلت النتائج إلي أنه يجب الإلزام بالدعم للفضول المعرفي باعتباره عنصر هام في تطوير الرفاهية الأكاديمية والمعني في الحياة لطلاب الجامعة.

وكشفت دراسة (Kaczmarek, et al, ٢٠١٤) إلي التعرف علي دور الرفاهية الأكاديمية كوسيط للفضول المعرفي والاكنتاب، وتم تطبيق مقياس الفضول المعرفي ومقياس الرفاهية الأكاديمية علي عينة مكونة من ٢٥٠ مشاركا وتم تطبيق ذلك من خلال استطلاع آراءهم علي شبكة الإنترنت، وأشارت النتائج أن الرفاهية الأكاديمية تتوسط العلاقة بين الفضول المعرفي والاكنتاب، وأن الأشخاص الفضوليين يميلون إلي الإبلاغ عن مستويات أعلى من الرفاهية الأكاديمية والتي ترتبط بمستويات منخفضة من الاكنتاب.

وأیضا هدفت دراسة (Reio & Sanders-Reio, ٢٠٢٠) عن العلاقة بين الفضول المعرفي والرفاهية الأكاديمية لدي الطلاب البالغين، وتكونت عينة الدراسة من ٣٧٨ طالب، وتم إجراء استبيان لقياس الفضول المعرفي والرفاهية الأكاديمية، وتم تحديد المتغيرات الديموغرافية ذات الصلة كالجنس وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الفضول المعرفي والرفاهية الأكاديمية، وقد كان للفضول المعرفي تأثير إيجابي كبير على الرفاهية الأكاديمية.

د. سمر توفيق عبدالله وهبه

وتناولت دراسة (Mishra, ٢٠٢٢) التعرف علي الدور الوسيط لمعتقدات الكفاءة الذاتية في علاقة الفضول المعرفي بالرفاهية الأكاديمية لدى الطلاب الهنود الناطقين باللغة الهندية، وقد طبق الاستبيان علي (١١٤٩) طالب، وقد تم تطبيق استبيان الرفاهية الأكاديمية والفضول المعرفي والكفاءة الذاتية وأشارت التحليل الارتباطي بوجود ارتباط ايجابي كبير بين معتقدات الكفاءة الذاتية ومكوني الفضول المعرفي بالإضافة إلى الرفاهية الأكاديمية، من ناحية أخرى وجد أن امتداد مكون لمقياس الفضول المعرفي وارتباطه بشكل كبير بالمتغيرات الأخرى المستخدمة في الدراسة، كما أشارت النتائج إلى أن الكفاءة الذاتية لها دور الوسيط في العلاقة بين الفضول الأكاديمي والرفاهية الأكاديمية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

-تبين من خلال عرض الدراسات السابقة عدم وجود أي دراسة عربية قامت بالجمع بين هذه المتغيرات الموجودة في البحث الحالي، وقد استفادت الباحثة من خلال الدراسات السابقة في عدة نقاط تمثلت في الآتي:

- ارتباط الفضول المعرفي بكل من دافعية الإلتقان والرفاهية الأكاديمية لدي عينة من طلاب الجامعة.

- دافعية الإلتقان والرفاهية الأكاديمية منبئين بالفضول المعرفي لدي عينة من طلاب الجامعة. - التأثير الإيجابي لكل من دافعية الإلتقان والرفاهية الأكاديمية على طلاب الجامعة.

-التوصية باستخدام مفهوم الفضول المعرفي بين الباحثين وإجراء المزيد من الدراسات المتعلقة به لبيان أهميته وفوائده.

-يمكن تحسين جودة حياة الطالب الأكاديمية من خلال التشجيع علي الفضول المعرفي في البيئة الدراسية.

- من خلال هذه الدراسات أيضا استفادت الباحثة في تحديد مشكلة البحث ووضع التساؤلات والفروض كما استفادت في إعداد وبناء مقياس الفضول المعرفي واختيار مقياس دافعية الإلتقان ومقياس الرفاهية الأكاديمية بما يتناسب مع عينة البحث الحالي.

فروض البحث:-

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات أفراد العينة علي مقياس الفضول المعرفي وبين درجاتهم علي مقياس دافعية الإتقان.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات أفراد العينة علي مقياس الفضول المعرفي وبين درجاتهم علي مقياس الرفاهية الأكاديمية.
- يمكن التنبؤ بالفضول المعرفي من خلال دافعية الإتقان والرفاهية الأكاديمية لدي طلاب الجامعة.
- لا توجد فروق دالة احصائية في أبعاد الفضول المعرفي وفقا لتفاعل متغيرات النوع (ذكور، إناث) ومتغير المرحلة الجامعية (الأولي، الثانية، الثالثة، الرابعة)
- يوجد مستوى مرتفع من الفضول المعرفي لدي عينة الدراسة من طلاب الجامعة.

الإجراءات المنهجية للبحث:

أولاً:منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي الفارق للتعرف علي العلاقة بين الفضول المعرفي ودافعية الإتقان والرفاهية الأكاديمية والفروق بينها وفقا لمتغيرات النوع والفرقة وكذلك التنبؤ بالفضول المعرفي من خلال متغيرات البحث.

ثانياً:عينة البحث :

أولاً:عينة البحث الاستطلاعية:

تكونت العينة الاستطلاعية من عدد (١٥٠) طالب وطالبة من طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية وذلك لحساب الكفاءة السيكومترية لمقاييس (الفضول المعرفي- دافعية الإتقان - الرفاهية الأكاديمية) ممن تراوحت أعمارهم بين (١٩- ٢٣) عاماً بمتوسط حسابي (٢١,٣٥) وانحراف معياري (١,٢٣). ويعرض الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية وفق المتغيرات الديموجرافية.

جدول (١)

توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية وفق المتغيرات الديموجرافية

المتغيرات الديموجرافية	التصنيف	العدد	المجموع
النوع	ذكور	٧٠	١٥٠
	إناث	٨٠	
الفرقة الدراسية	الفرقة الأولى	٤٠	١٥٠
	الفرقة الثانية	٣٥	
	الفرقة الثالثة	٣٥	
	الفرقة الرابعة	٤٠	

ثانياً: عينة البحث الأساسية:

بعد التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث الأساسية فقد قامت الباحثة بتحديد عينة البحث الأساسية حيث تكونت العينة الأساسية من (٣٤٢) طالب وطالبة من طلاب الجامعة ممن تتراوح أعمارهم بين (١٩-٢٣) عاماً بمتوسط حسابي (٢١,٥٨) وانحراف معياري (١,٣٦) ويعرض الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الأساسية وفق المتغيرات الديموجرافية كما في الجدول التالي:

جدول (٢)

توزيع عينة الدراسة الأساسية وفق المتغيرات الديموجرافية

المتغيرات الديموجرافية	التصنيف	التكرار	المجموع
النوع	ذكور	١٤٨	٣٤٢
	إناث	١٩٤	
الفرقة الدراسية	الأولى	٨١	٣٤٢
	الثانية	٨٩	
	الثالثة	٩٣	
	الرابعة	٧٩	

الفضول المعرفي وعلاقته بدافعية الاتقان والرفاهية الأكاديمية

ثالثاً: أدوات البحث

١- مقياس الفضول المعرفي (اعداد الباحثة)

قامت الباحثة بإعداد مقياس الفضول المعرفي لذي طلاب الجامعة وقامت بإعداد عباراته بما يتناسب مع العينة وبما يحقق أهداف البحث الحالي، وقد مرت عملية البناء بعدة خطوات هي:-

-الهدف من المقياس: التعرف علي مستوى الفضول المعرفي لذي طلاب الجامعة وتعزيز الإبداع والقدرة علي توليد الأفكار والحصول علي معلومات جديدة .

-الإطلاع علي البحوث والدراسات السابقة: وذلك في حدود علم الباحثة التي تناولت الفضول المعرفي وبعض المقاييس التي وضعت لقياس الفضول المعرفي منها: مقياس الفضول المعرفي اعداد(Slater, ٢٠٠٩) ومقياس(Pekrun ٢٠١٩) ومقياس الفضول المعرفي اعداد (Peterson & Hidi, ٢٠١٩) للفضول المعرفي ومقياس الفضول المعرفي اعداد (نوري، ٢٠١٥).

-وصف المقياس: يتكون المقياس من ٣٦ عبارة موزعة علي ثلاثة أبعاد:

البعد الأول: الفضول الانفعالي: هو قوة دافعة تساعد الطالب الجامعي علي فهم أفكار ومشاعر وسلوكيات الآخرين في البحث والسعي للارتقاء بالمستوي المعرفي واكتساب مهارات ومعارف جديدة من أجل فهم العالم المحيط.

البعد الثاني: الفضول الإدراكي: هو قدرة الطالب الجامعي علي استغلال أوقات فراغه في البحث والتعرف علي المعلومات الجديدة والمفيدة من خلال القراءة والتصفح عبر الإنترنت ومشاهدة الأفلام الوثائقية.

البعد الثالث: الفضول المتنوع: هو رغبة الطالب الجامعي في الحصول علي معلومات عامة ومتعددة في كافة المجالات لتقليل حالة السأم والملل التي يمر بها وذلك من خلال طرق مختلفة كالتجول والبحث عبر الإنترنت.

-التصحيح والتفسير لدرجات المقياس : تتطلب الإجابة علي بنود المقياس وفقاً لميزان التصحيح الثلاثي

(أوافق بشدة، أوافق أحياناً، لا أوافق) وتكون التقديرات (٣، ٢، ١) علي الترتيب عندما يكون اتجاه العبارات إيجابي والعكس.

د. سمر توفيق عبدالله وهبه

وتنقسم درجات مقياس الفضول المعرفي كما يلي: حيث تعتبر الدرجة منخفضة عندما تتراوح من (٣٦-١) حيث تشير إلى انخفاض مستوى الفضول المعرفي، بينما تعتبر الدرجة متوسطة عندما تتراوح من (٧٢-٣٧) حيث تشير إلي أن مستوى الفضول المعرفي متوسط، وتعتبر الدرجة مرتفعة عندما تتراوح من (١٠٨-٧٣) حيث تشير الي أن مستوى الفضول المعرفي مرتفع.

حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً : الاتساق الداخلي للمقياس : قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي لبندو وأبعاد المقياس وذلك على النحو التالي:

١- الاتساق الداخلي للعبارة: قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه هذه العبارة كما هو موضح في الجدول التالي.

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد (ن=١٥٠)

الفضول المتنوع			الفضول الإدراكي			الفضول الانفعالي		
الدرجة الكلية للمقياس	الدرجة الكلية للبعد	م	الدرجة الكلية للمقياس	الدرجة الكلية للبعد	م	الدرجة الكلية للمقياس	الدرجة الكلية للبعد	م
معامل الارتباط	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	معامل الارتباط	م
**٠,٣٨٣	**٠,٤٧٦	٣	**٠,٤١١	**٠,٥٠٢	٢	**٠,٤١٣	**٠,٤٣٢	١
**٠,٣٧٩	**٠,٤٤٧	٦	**٠,٣٩٢	**٠,٥٣١	٥	**٠,٣٦١	**٠,٤٦٢	٤
**٠,٣٠٦	**٠,٥٠٤	٩	**٠,٤١١	**٠,٥١٤	٨	**٠,٤٤٩	**٠,٥١١	٧
**٠,٤٢٠	**٠,٥١١	١٢	**٠,٣٢٢	**٠,٤٢٣	١١	**٠,٣٦٩	**٠,٥١٢	١٠
**٠,٤١٤	**٠,٤٦٨	١٥	**٠,٣٨٢	**٠,٥١٧	١٤	**٠,٤٦٣	**٠,٥٥٠	١٣
**٠,٣٨٣	**٠,٤٧٦	١٨	**٠,٥٢٧	**٠,٥٥٣	١٧	**٠,٤٤٩	**٠,٥١٠	١٦
**٠,٣٧٩	**٠,٤٤٧	٢١	**٠,٣٨٨	**٠,٥٣٥	٢٠	**٠,٣٨٨	**٠,٤٩٩	١٩
**٠,٤٨٧	**٠,٥٦٥	٢٤	**٠,٣١٦	**٠,٤٢٢	٢٣	**٠,٣٥١	**٠,٤٢٦	٢٢
**٠,٤٤٣	**٠,٥٢٩	٢٧	**٠,٣٥٢	**٠,٤٢٢	٢٦	**٠,٤٤٤	**٠,٥٢٩	٢٥
**٠,٣٦٣	**٠,٥٠٦	٣٠	**٠,٣٤٦	**٠,٤٣٤	٢٩	**٠,٣١٨	**٠,٤٦٧	٢٨
**٠,٤٨٧	**٠,٥٦٥	٣٣	**٠,٣٠٧	**٠,٤٨٤	٣٢	**٠,٣٧٠	**٠,٤٢٠	٣١
**٠,٤٤٣	**٠,٥٢٩	٣٦	**٠,٣٩٠	**٠,٤٧٤	٣٥	**٠,٤٥٥	**٠,٥٨٩	٣٤

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١ ن=١٥٠ $\geq ٠,٢٠٨$ وعند مستوى $\geq ٠,٠٥$ ٠,١٥٩

الفضول المعرفي وعلاقته بدافعية الاتقان والرفاهية الأكاديمية

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية لكل بُعد دالة إحصائياً وهذا يؤكد على الاتساق الداخلي للعبارات.

(٢) الاتساق الداخلي للأبعاد:

وذلك عن طريق حساب الارتباطات الداخلية للأبعاد الثلاث للمقياس، كما تم حساب ارتباطات الأبعاد الثلاثة بالدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الفضول المعرفي وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية

للمقياس (ن=١٥٠)

الأبعاد	الفضول الانفعالي	الفضول الادراكي	الفضول المتنوع
الفضول الانفعالي	-	-	-
الفضول الادراكي	**٠,٤٢٤	-	-
الفضول المتنوع	**٠,٣٦٩	**٠,٥١٨	-
الدرجة الكلية	**٠,٤٨٣	**٠,٣٧٩	**٠,٤٥٧

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١ ن=١٥٠ $\geq ٠,٢٠٨$ وعند مستوى $\geq ٠,٠٥$ ٠,١٥٩ يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط الأبعاد ببعضها البعض وارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية دال إحصائياً وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الفضول المعرفي.

ثانياً : صدق المقياس

-صدق المحكمين: فقد تم عرض المقياس في الصورة الأولية علي مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية وعددهم (٦) وذلك لإبداء آرائهم حول مدى ملائمة العبارات للعينة ومدى الملائمة اللغوية للعبارات ووجود تعديلات بالحذف أو الاضافة لبعض عبارات المقياس وتم اجراء التعديلات التي ذكرها السادة المحكمون للعبارات وأصبحت الصورة النهائية للمقياس مكونة من (٣٦)عبارة .

-الصدق العاملي: Factorial Validity

قامت الباحثة بحساب المصفوفة الارتباطية كمدخل لاستخدام أسلوب التحليل العاملي وأشارت قيم مصفوفة معاملات الارتباط المحسوبة إلى: خلو المصفوفة من معاملات ارتباط تامة مما يوفر أساساً سليماً لإخضاع المصفوفة للتحليل العاملي.

د. سمر توفيق عبدالله وهبه

وقد تأكدت الباحثة من صلاحية المصفوفة من خلال تفحص قيمة محدد المصفوفة والذي بلغ ٦,٤١ وهي تزيد عن الحد الأدنى المقبول ومن جانب آخر بلغت قيمة مؤشر Kaiser-Meyer-Olkin (KMO) للكشف عن مدى كفاية حجم العينة ٠,٨٨٢ وهي تزيد عن الحد الأدنى المقبول لاستخدام أسلوب التحليل العاملي وهو ٠,٥٠. كما تم التأكد من ملائمة المصفوفة للتحليل العاملي بحساب اختباربارتليت Bartlett's test حيث كان دالاً إحصائياً عند مستوى ٠,٠١.

وبعد التأكد من ملائمة البيانات لأسلوب التحليل العاملي، وتم إخضاع مصفوفة الارتباط لأسلوب تحليل المكونات الأساسية PCA (Principal components analysis) وتدوير المحاور تدويراً متعامداً باستخدام طريقة الفاريماكس وقد أسفر التحليل عن وجود ثلاثة عوامل تزيد قيم جذورها الكامنة عن الواحد الصحيح بحسب معيار كايزر وتفسر ما مجموعه ٧٧,٠٢٥% من التباين الكلي في أداء الطلاب علي مقياس الفضول المعرفي. ويوضح الجدول التالي تشبعات المكونات المستخرجة بعد التدوير المتعامد لمقياس الفضول المعرفي.

جدول (٥)

تشبعات العوامل المستخرجة بعد التدوير المتعامد لمقياس الفضول المعرفي

رقم العبارة	العوامل المستخرجة بعد التدوير		
	الأول	الثاني	الثالث
٧	٠,٩٤٢		٠,٨٩٣
١٦	٠,٩٤١		٠,٨٨٧
٤	٠,٩٣٨		٠,٨٨٠
١٣	٠,٩٣٢		٠,٨٧٥
٣٤	٠,٩١٩		٠,٨٥١
٢٨	٠,٨٩٩		٠,٨١٣
٢٥	٠,٨٩٢		٠,٨٠٢
١٩	٠,٨٩٠		٠,٧٩٤
٣١	٠,٨٨٣		٠,٧٩٠
٢٢	٠,٨٩٢		٠,٧٨٢
١٠	٠,٨٧٥		٠,٧٦٩

الفضول المعرفي وعلاقته بدافعية الإتقان والرفاهية الأكاديمية

العوامل المستخرجة بعد التدوير				رقم العبارة
٠,٧٦٦			٠,٨٧٤	١
٠,٩٠٨	٠,٩٤٦			٣٠
٠,٨٧٥	٠,٩٢٧			٣٦
٠,٨٧٦	٠,٩٢٦			٣
٠,٨٥٩	٠,٩٢١			٢١
٠,٨٥٦	٠,٩٢٠			١٢
٠,٨٣٦	٠,٨٩٣			١٥
٠,٨٤٨	٠,٨٩١			٩
٠,٨٢٣	٠,٨٨٨			٦
٠,٧٠٠	٠,٧٢٧			٢٧
٠,٦٨٣	٠,٧٢٥			٣٣
٠,٦٣٥	٠,٦٩١			١٨
٠,٦٤٦	٠,٦٧٤			٢٤
٠,٩١١		٠,٩٤١		١٧
٠,٨٨٥		٠,٩٢٧		١١
٠,٨٤٣		٠,٩٢٤		٢٠
٠,٨١٧		٠,٨٩٨		٥
٠,٨١٧		٠,٨٩٧		٢
٠,٧٦٧		٠,٨٦٨		٨
٠,٥٦٤		٠,٧٣٣		٢٦
٠,٥٩٣		٠,٧٢٨		٣٥
٠,٥٤٢		٠,٧١٦		٣٢
٠,٥٩٥		٠,٧١٤		٢٩
٠,٥٠٨		٠,٦٦٢		١٤
٠,٣٧٥		٠,٥٠٠		٢٣
الاجمالي	٨,٦٢٥	٩,١٥٦	٩,٩٤٨	الجذر الكامن
٧٧,٠٢٥	٢٣,٩٥٧	٢٥,٤٣٥	٢٧,٦٣٣	نسبة التباين

د. سمر توفيق عبدالله وهبه

تفسير العوامل الناتجة من التحليل العاملي: -

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

-العامل الأول قد تشبعت به (١٢) عبارة تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها (٩,٩٤٨) بنسبة تباين (٢٧,٦٣٣%). وجميع هذه العبارات تنتمي لبعد (الفضول الانفعالي).
-العامل الثاني قد تشبعت به (١٢) عبارة تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها (٩,١٥٦) بنسبة تباين (٢٥,٤٣٥%) وجميع هذه العبارات تنتمي لبعد (الفضول الادراكي).
-العامل الثالث قد تشبعت به (١٢) عبارة تشبعاً دالاً إحصائياً، وقد كان الجذر الكامن لها (٨,٦٢٥) بنسبة تباين (٢٣,٩٥٧%) وجميع هذه العبارات تنتمي لبعد (الفضول المتنوع).
وقد فسرت هذه العوامل الثلاثة نسبة تباين ٧٧,٠٢٥% وهي نسبة تباين كبيرة تعكس أن هذه العوامل مجتمعة تفسر نسبة كبيرة من التباين في المقياس، وتؤكد هذه النتيجة على الصدق العاملي للمقياس حيث تشبعت العبارات على العوامل التي تنتمي إليها وهو ما يعزز الثقة في المقياس.

ثانياً: ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة والتجزئة النصفية، والنتائج كما هو موضح في الجدول التالي :-

جدول (٦)

معامل ثبات مقياس الفضول المعرفي بطريقة الفا كرونباخ وطريقة والتجزئة النصفية (ن=١٥٠)

أبعاد المقياس	معامل الفا	التجزئة النصفية
الفضول الانفعالي	٠,٧٢٩	٠,٧١٢
الفضول الادراكي	٠,٧٣٦	٠,٧١٨
الفضول المتنوع	٠,٧٤٥	٠,٧٢١
الدرجة الكلية	٠,٧٨٩	٠,٨٢٨

يتضح من الجدول السابق ارتفاع معامل ثبات الفا كرونباخ ومعاملات ثبات التجزئة النصفية على مقياس الفضول المعرفي مما يشير الى الثقة لاستخدام هذا المقياس .

٢-مقياس دافعية الإلتقان لدي طلاب الجامعة اعداد (البناء، طاحون، ٢٠١٩)

وصف المقياس: يتكون مقياس دافعية الإلتقان من (٢٥) عبارة تقيس في مجملها دافعية الإلتقان وموزعة علي ثلاث أبعاد وهي بعد المهمة والبعد السلوكي والبعد التعبيري وتم

الفصول المعرفي وعلاقته بدافعية الإتقان والرفاهية الأكاديمية

تصحيح هذا المقياس في ضوء (تنطبق علي تماما- متردد- لاتنطبق) بحيث تعطي الاستجابة علي الاجابة هذه الدرجات(٣-٢-١)علي الترتيب وتتراوح درجات المقياس(٢٥ - ٧٥) درجة، وتشير الدرجة المرتفعة إلي ارتفاع دافعية الإتقان وتشير الدرجة المنخفضة إلي انخفاض دافعية الإتقان لدي الطالب الجامعي.

حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:

- حساب الاتساق الداخلي للمقياس

قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي لبنود وأبعاد المقياس وذلك على النحو التالي:

• الاتساق الداخلي للعبارات:

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه هذه العبارة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد (ن=١٥٠)

البعء التعبيري			ابعء السلوكي			بعء المهمة		
الدرجة الكلية للمقياس	الدرجة الكلية للبعء	البعء التعبيري	الدرجة الكلية للمقياس	الدرجة الكلية للبعء	البعء السلوكي	الدرجة الكلية للمقياس	الدرجة الكلية للبعء	البعء المهمة
معامل الارتباط	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	معامل الارتباط	م
**٠,٦٢٨	**٠,٥٢٦	٣	**٠,٧٠٣	**٠,٥٢٨	٢	**٠,٦٣٩	**٠,٥٣٧	١
**٠,٧٦٢	**٠,٧٣٩	٦	**٠,٦١٦	**٠,٦٥٨	٥	**٠,٦٢٤	**٠,٥٤٨	٤
**٠,٦٨٣	**٠,٧١٠	٩	**٠,٦٢٣	**٠,٦٥٢	٨	**٠,٧٢٤	**٠,٦٢١	٧
**٠,٥٦١	**٠,٧٩١	١٢	**٠,٥٢٨	**٠,٥٣٧	١١	**٠,٦٥٤	**٠,٦٥٧	١٠
**٠,٥٢٩	**٠,٨١٤	١٥	**٠,٦٣٥	**٠,٦٢٩	١٤	**٠,٧٤٥	**٠,٤٨٩	١٣
**٠,٨٦٤	**٠,٧٥٦	١٨	**٠,٤٥٨	**٠,٤٧٨	١٧	**٠,٤٥٨	**٠,٧٥٢	١٦
**٠,٧٨٣	**٠,٦٣١	٢١	**٠,٦٣٨	**٠,٥٣٣	٢٠	**٠,٦٨٧	**٠,٥٢٨	١٩
			**٠,٦٣٩	**٠,٥٣٧	٢٢			
			**٠,٦٢٧	**٠,٥٦٤	٢٣			
			**٠,٧٠٠	**٠,٦٥٢	٢٤			
			**٠,٧٥٩	**٠,٧١٧	٢٥			

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١، ن=١٥٠ $\geq ٠,٢٠٨$ وعند مستوي $\geq ٠,٠٥$ ٠,١٥٩

د. سمر توفيق عبدالله وهبه

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية لكل بُعد دالة إحصائياً وهو ما يؤكد على الاتساق الداخلي للعبارات.

• الاتساق الداخلي للأبعاد:

وذلك عن طريق حساب الارتباطات الداخلية للأبعاد الثلاث للمقياس، كما تم حساب ارتباطات الأبعاد الثلاث بالدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد (ن=١٥٠)

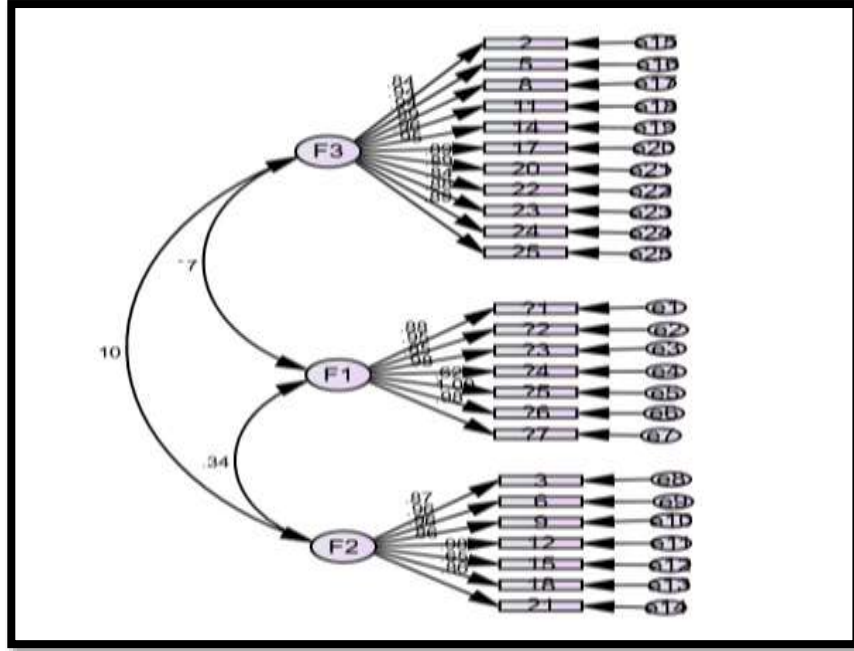
الأبعاد	بعد المهمة	البعد السلوكي	البعد التعبيري
بعد المهمة	-	-	-
البعد السلوكي	**٠,٦٦٣	-	-
البعد التعبيري	**٠,٦٤٥	**٠,٦٥٨	**٠,٦٣٩
الدرجة الكلية	**٠,٧٧٤	**٠,٧٧٦	**٠,٦٢٨

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١ ن=١٠٠ $\geq ٠,٢٥٤$ وعند مستوى $\geq ٠,١٥٩$ ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط الأبعاد ببعضها البعض وارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية دال إحصائياً وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس دافعية الإلتقان

■ التحليل العاملي التوكيدي: Confirmatory Factor Analysis

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي التوكيدي باستخدام برنامج التحليل الإحصائي AMOS ٧٢٣، حيث تم إجراء التحليل العاملي التوكيدي على العينة الاستطلاعية، وتم حساب كل من معاملات الانحدار المعيارية ومعاملات الانحدار اللامعيارية والخطأ المعياري والقيمة الحرجة التي تعادل قيمة "ت" ودلالاتها، ويوضح الشكل التالي معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية المستخرجة من التحليل العاملي التوكيدي.



شكل (١)

النموذج المستخرج للتحليل العائلي التوكيدي.

حيث يوضح الجدول معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية للتحليل العائلي التوكيدي المستخرجة من التحليل العائلي التوكيدي.

جدول (٩)

معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية للتحليل العاملي التوكيدي للعينة الاستطلاعية (ن = ١٥٠)

المفردات	العوامل	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة*	معاملات الانحدار اللامعيارية	العوامل	المفردات	مستوى الدلالة*	معاملات الانحدار المعيارية	القيمة الحرجة*	الخطأ المعياري	معاملات الانحدار اللامعيارية	العوامل	المفردات
١	F١	١,٠٠٠			١,٠٠٠	F٢	٢						F١	١
٤	F١	٠,٩٥٠	٠,٠٤٩	٢١,٨٠٦	٠,٧٧	F٢	٥	***	١,٠٧٧	٢١,٨٠٦	٠,٠٤٩	٠,٩٥٠	F١	٤
٧	F١	٠,٨٥٠	٠,٠٥٨	١٦,٧٣٧	٠,٩٦٤	F٢	٨	***	٠,٩٦٤	١٦,٧٣٧	٠,٠٥٨	٠,٨٥٠	F١	٧
١٠	F١	٠,٩٧٩	٠,٠٤٧	٢٣,٧٩٧	١,١١١	F٢	١١	***	١,١١١	٢٣,٧٩٧	٠,٠٤٧	٠,٩٧٩	F١	١٠
١٩	F١	٠,٦١٨	٠,٠٥٩	٩,٩٤٨	٠,٥٨٩	F٢	١٤	***	٠,٥٨٩	٩,٩٤٨	٠,٠٥٩	٠,٦١٨	F١	١٩
١٣	F١	٠,٩٩٨	٠,٠٤٥	٢٥,٣٠١	١,١٤٥	F٢	١٧	***	١,١٤٥	٢٥,٣٠١	٠,٠٤٥	٠,٩٩٨	F١	١٣
١٦	F١	٠,٩٨٣	٠,٠٤٧	٢٤,١٢٩	١,١٤٢	F٢	٢٠	***	١,١٤٢	٢٤,١٢٩	٠,٠٤٧	٠,٩٨٣	F١	١٦
٣	F٣	١,٠٠٠				F٢	٢٢					١,٠٠٠	F٣	٣
٦	F٣	٠,٩٦٥	٠,٠٥٦	٢١,٢٨٣	١,١٥١	F٢	٢٣	***	١,١٥١	٢١,٢٨٣	٠,٠٥٦	٠,٩٦٥	F٣	٦
٩	F٣	٠,٩٦٠	٠,٠٥٩	٢١,٠٠٧	١,١٧٢	F٢	٢٤	***	١,١٧٢	٢١,٠٠٧	٠,٠٥٩	٠,٩٦٠	F٣	٩
١٢	F٣	٠,٨٦٣	٠,٠٥٤	١٦,٥٤٢	٠,٩٨٤	F٢	٢٥	***	٠,٩٨٤	١٦,٥٤٢	٠,٠٥٤	٠,٨٦٣	F٣	١٢
١٥	F٣	٠,٩٧٧	٠,٠٧٦	٢١,٩٩٣	١,١٩٥			***	١,١٩٥	٢١,٩٩٣	٠,٠٧٦	٠,٩٧٧	F٣	١٥
١٨	F٣	٠,٦٥٤	٠,٠٦٠	١٠,٥٢٨	٠,٧٩٩			***	٠,٧٩٩	١٠,٥٢٨	٠,٠٦٠	٠,٦٥٤	F٣	١٨
٢١	F٣	٠,٨٥٧	٠,٠٦٤	١٠,٥٢٨	٠,٩٨٤				٠,٩٨٤	١٠,٥٢٨	٠,٠٦٤	٠,٨٥٧	F٣	٢١

ويوضح الجدول السابق أنه بعد حساب التحليل العاملي التوكيدي للعوامل المكونة للرفاهية الأكاديمية لدى العينة الاستطلاعية وتشير النتائج أن جميع معاملات الانحدار اللامعيارية جاءت قيمها الحرجة دالة عند مستوى ٠,٠١ كما أظهرت النتائج ارتفاع معاملات الانحدار المعياري وجميعها قيم مقبولة. كما تم التأكد من حسن مطابقة النموذج المقترح من خلال حساب مؤشرات المطابقة والتي أظهرت جميعها حسن مطابقة النموذج المقترح كما يوضحه الجدول.

* القيمة الحرجة = قيمة "ت"

* مستوى الدلالة عند ٠,٠١

* القيمة الحرجة = قيمة "ت"

* مستوى الدلالة عند ٠,٠١

الفضول المعرفي وعلاقته بدافعية الاتقان والرفاهية الأكاديمية

جدول (١٠)

مؤشرات حسن المطابقة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي للعيينة الاستطلاعية (ن = ١٥٠)

م	مؤشرات حسن المطابقة	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر	القرار
١	مؤشر النسبة بين قيم χ^2 ودرجات الحرية df (CMIN)	١,٦٨٠	أقل من (٥)	مقبول
٢	مؤشر حسن المطابقة (GFI)	.٩١١	٠ إلى ١	مقبول
٣	مؤشر المطابقة المعياري (NFI)	.٨٥٢	٠ إلى ١	مقبول
٤	مؤشر المطابقة النسبي (RFI)	.٨٦٦	٠ إلى ١	مقبول
٥	مؤشر المطابقة المتزايد (IFI)	.٩٦٣	٠ إلى ١	مقبول
٦	مؤشر توكر لويس (TLI)	.٩٢٥	٠ إلى ١	مقبول
٧	مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	.٩٣٣	٠ إلى ١	مقبول
٨	مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي (RMSEA)	.٠٥٧	أقل ٠,٠٨	مقبول

يتضح أن جميع المفردات لها تشبعات دالة حيث كانت تشبعات كل منها أكبر من (٠,٣)، وبالتالي لم يتم حذف أي مفردة من المقياس وبذلك لتصبح الصورة النهائية للمقياس مكونة من (٢٥) مفردة.

ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة إعادة التطبيق حيث قامت الباحثة بحساب ثبات ألفا كرونباخ والنتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:-.

جدول (١١)

معامل ثبات مقياس دافعية الاتقان بطريقة ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق

أبعاد المقياس	معامل ألفا	طريقة إعادة التطبيق
بعد المهمة	٠,٧٨٧	٠,٧٥٣
البعد السلوكي	٠,٧٦٣	٠,٧٣٩
البعد التعبيري	٠,٧٥٢	٠,٧٥٦
الدرجة الكلية	٠,٨١٢	٠,٨٢٦

يتضح من الجدول السابق ارتفاع معامل ثبات ألفا كرونباخ ومفهوم ثبات إعادة التطبيق على مقياس دافعية الاتقان.

٣- مقياس الرفاهية الأكاديمية لدى طلاب الجامعة (اعداد/ انور، ٢٠٢٢)

وصف المقياس: يتكون مقياس الرفاهية الأكاديمية من (٢٥) عبارة تقيس في مجملها الرفاهية الأكاديمية وموزعة على أربع أبعاد وهي الرضا الأكاديمي والكفاءة الأكاديمية والعلاقات

د. سمر توفيق عبدالله وهبه

الجيدة مع الأساتذة والزملاء والاستمتاع بالتعلم، وتم تصحيح هذا المقياس في ضوء (تنطبق تماما- تنطبق بدرجة كبيرة- تنطبق بدرجة متوسطة- تنطبق بدرجة قليلة -لا تنطبق تماما) بحيث تعطي الاستجابة علي الاجابة هذه الدرجات (١-٢-٣-٤-٥) علي الترتيب وتتراوح درجات المقياس (٢٥- ١٢٥) درجة وتشير الدرجة المرتفعة إلي ارتفاع مستوى الرفاهية الأكاديمية وتشير الدرجة المنخفضة إلي انخفاض مستوى الرفاهية الأكاديمية.

حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:

حساب الاتساق الداخلي للمقياس

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لبندو وأبعاد المقياس وذلك على النحو التالي:
الاتساق الداخلي للعبارات: قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه هذه العبارة كما هو موضح في الجدول التالي.

جدول (١٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد (ن=١٥٠)

العلاقات الجيدة مع الأساتذة الزملاء		الكفاءة الأكاديمية				الرضا الأكاديمي		
الدرجة الكلية للمقياس	الدرجة الكلية للبعد	الدرجة الكلية للمقياس	الدرجة الكلية للبعد	الدرجة الكلية للمقياس	الدرجة الكلية للمقياس	الدرجة الكلية للبعد	الدرجة الكلية للمقياس	الدرجة الكلية للبعد
معامل الارتباط	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	معامل الارتباط	م
**٠,٥٢٢	**٠,٥٩٠	٣	**٠,٥٥٨	**٠,٤٨٨	٢	**٠,٦٢٠	**٠,٥٢٧	١
**٠,٥١٤	**٠,٦٠٨	٧	**٠,٦١٦	**٠,٦٤٢	٦	**٠,٥٢١	**٠,٦٠٢	٥
**٠,٤٧٨	**٠,٦٢٤	١٤	**٠,٤٧٤	**٠,٧٨٣	١٠	**٠,٤١٠	**٠,٤٧٤	٩
**٠,٥٣٣	**٠,٦٢٤	١٧	**٠,٦٢٤	**٠,٧٠٠	١٣	**٠,٥٨٣	**٠,٦٨٤	١٢
**٠,٥١٤	**٠,٧٦٦	٢٠	**٠,٥٤٦	**٠,٥٢٤	١٩	**٠,٥٢٢	**٠,٦٣٤	١٦
**٠,٥٢٧	**٠,٦٦١	٢٤	**٠,٥٥٨	**٠,٥٥٦	٢٣	**٠,٤٢٠	**٠,٥١٢	١٨
						**٠,٥٣٠	**٠,٦٧٤	٢٢
						الاستمتاع بالتعلم		
						**٠,٧٢٠	**٠,٦٣٠	٤
						**٠,٧٦٤	**٠,٦٤٢	٨
						**٠,٥٢٣	**٠,٤٨٤	١١
						**٠,٧١٤	**٠,٧٥٢	١٥
						**٠,٧٠١	**٠,٧١٩	٢١
						**٠,٦٣٩	**٠,٥٨٩	٢٥

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١ ن=١٥٠ \geq ٠,٢٠٨ وعند مستوى \geq ٠,١٥٩

الفضول المعرفي وعلاقته بدافعية الاتقان والرفاهية الأكاديمية

يتضح من جدول السابق أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية لكل بُعد دالة إحصائياً وهو ما يؤكد على الاتساق الداخلي للعبارات.

-الاتساق الداخلي للأبعاد:

وذلك عن طريق حساب الارتباطات الداخلية للأبعاد الأربعة للمقياس، كما تم حساب ارتباطات الأبعاد الأربعة بالدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد (ن=١٥٠)

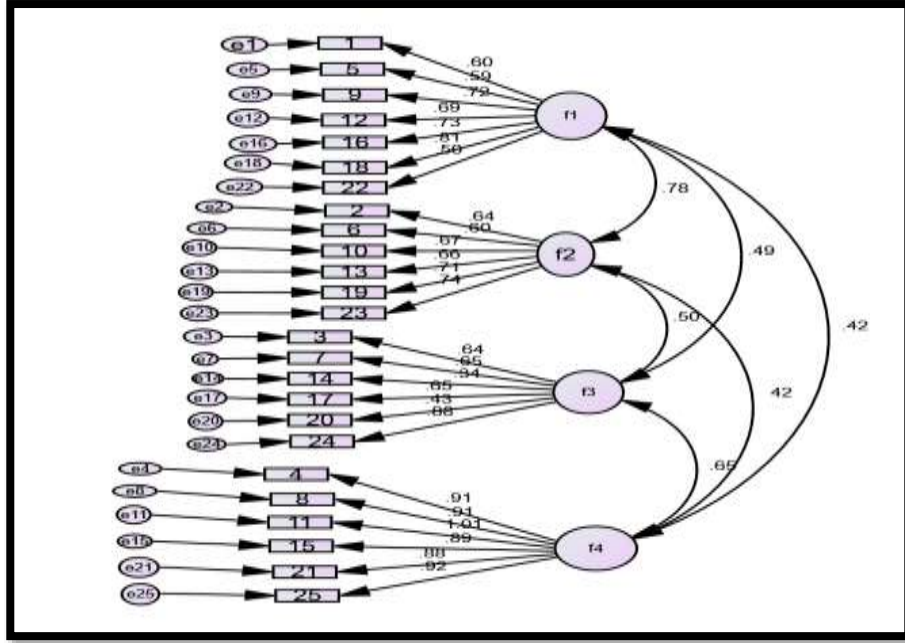
الأبعاد	الرضا الأكاديمي	الكفاءة الأكاديمية	العلاقات الجيدة مع الأساتذة والزملاء	الاستمتاع بالتعلم
الرضا الأكاديمي	-	-	-	-
الكفاءة الأكاديمية	**٠,٧٢٩	-	-	-
العلاقات الجيدة مع الأساتذة والزملاء	**٠,٦٤٢	**٠,٥٢٨	-	-
الاستمتاع بالتعلم	**٠,٦٥٢	**٠,٥٤١	**٠,٦٣٢	-
الدرجة الكلية	**٠,٦٤٨	**٠,٧٤٥	**٠,٧٣٩	**٠,٧٤٢

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١، ن=١٥٠ $\geq ٠,٢٠٨$ وعند مستوى $\geq ٠,٠٥$ ٠,١٥٩

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط الأبعاد ببعضها البعض وارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية دال إحصائياً وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الرفاهية الأكاديمية.

التحليل العاملي التوكيدي: Confirmatory Factor Analysis

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي التوكيدي باستخدام برنامج التحليل الإحصائي AMOS ٧٢٣، حيث تم إجراء التحليل العاملي التوكيدي على العينة الاستطلاعية، وتم حساب كل من معاملات الانحدار المعيارية ومعاملات الانحدار اللامعيارية والخطأ المعياري والقيمة الحرجة التي تعادل قيمة "ت" ودلالاتها، ويوضح شكل (٤-٦) معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية المستخرجة من التحليل العاملي التوكيدي.



شكل (٢)

النموذج المستخرج للتحليل العاملي التوكيدي.

يتضح من الشكل السابق أن معاملات الارتباط بين البعد الأول والبعد الثاني قد بلغت (٠,٧١) على التوالي، وهي قيمة دالة إحصائيًا. ويوضح الجدول التالي معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية للتحليل العاملي التوكيدي المستخرجة من التحليل العاملي التوكيدي.

الفضول المعرفي وعلاقته بدافعية الاتقان والرفاهية الأكاديمية

جدول (١٤)

معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية للتحليل العاملي التوكيدي للعيينة الاستطلاعية (ن=١٥٠)

المفردات	العوامل	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة*	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	المفردات	العوامل	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة*	مستوى الدلالة*
١٨	F١	١,٠٠٠			١,٠٠٠		٢٤	F٣	٠,٨١٥			
١٦	F١	٠,٩٤١	٠,٠٥٤	١٧,٥٣٣	٠,٧٢٩	٠,٠٥٤	٢٠	F٣	٠,٧٢٩	١٧,٥٣٣	٠,٠٥٤	***
١٢	F١	٠,٧٦٨	٠,٠٤٨	١٦,٠٥٩	٠,٦٨٩	٠,٠٤٨	١٧	F٣	٠,٦٨٩	١٦,٠٥٩	٠,٠٤٨	***
٩	F١	٠,٨٧٩	٠,٠٥١	١٧,٣٦٤	٠,٧٢٤	٠,٠٥١	١٤	F٣	٠,٧٢٤	١٧,٣٦٤	٠,٠٥١	***
٥	F١	٠,٨٥٠	٠,٠٦٧	١٢,٧٤٩	٠,٥٨٦	٠,٠٦٧	٧	F٣	٠,٥٨٦	١٢,٧٤٩	٠,٠٦٧	***
١	F١	٠,٨٠٢	٠,٠٦١	١٣,١٨٥	٠,٦٠١	٠,٠٦١	٣	F٣	٠,٦٠١	١٣,١٨٥	٠,٠٦١	***
٢٢	F١	٠,٥٣٨	٠,٠٥١	١٠,٥٣٥	٠,٥٠٥	٠,٠٥١	٢٥	F٤	٠,٥٠٥	١٠,٥٣٥	٠,٠٥١	***
٢٣	F٢	١,٠٠٠			٠,٧٣٧		٢١	F٤	٠,٧٣٧			***
١٩	F٢	٠,٩٧٧	٠,٠٦٠	١٦,٢٨٣	٠,٧٠٨	٠,٠٦٠	١٥	F٤	٠,٧٠٨	١٦,٢٨٣	٠,٠٦٠	***
١٣	F٢	٠,٩٤٧	٠,٠٦٥	١٤,٦٢٣	٠,٦٥٨	٠,٠٦٥	١١	F٤	٠,٦٥٨	١٤,٦٢٣	٠,٠٦٥	***
١٠	F٢	٠,٨٠٦	٠,٠٥٣	١٤,١٤٦	٠,٦٧٥	٠,٠٥٣	٨	F٤	٠,٦٧٥	١٤,١٤٦	٠,٠٥٣	***
٦	F٢	٠,٨٣٥	٠,٠٦٥	١٢,٧٧٩	٠,٥٩٧	٠,٠٦٥	٤	F٤	٠,٥٩٧	١٢,٧٧٩	٠,٠٦٥	***
٢	F٢	٠,٩١٣	٠,٠٦٥	١٤,٠٢٩	٠,٦٣٩	٠,٠٦٥			٠,٦٣٩	١٤,٠٢٩	٠,٠٦٥	***

ويوضح الجدول التالي أنه بعد حساب التحليل العاملي التوكيدي للعوامل المكونة للرفاهية الأكاديمية لدى العينة الاستطلاعية، وتشير النتائج أن جميع معاملات الانحدار اللامعيارية جاءت قيمها الحرجة دالة عند مستوى ٠,٠١، كما أظهرت النتائج ارتفاع معاملات الانحدار المعياري وجميعها قيم مقبولة. كما تم التأكد من حسن مطابقة النموذج المقترح من خلال حساب مؤشرات المطابقة والتي أظهرت جميعها حسن مطابقة النموذج المقترح كما يوضحه الجدول التالي:-

* القيمة الحرجة = قيمة "ت"

* مستوى الدلالة عند ٠,٠١

* القيمة الحرجة = قيمة "ت"

* مستوى الدلالة عند ٠,٠١

جدول (١٥)

مؤشرات حسن المطابقة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي للعينة الاستطلاعية (ن=١٥٠)

م	مؤشرات حسن المطابقة	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر	القرار
١	مؤشر النسبة بين قيم X^2 ودرجات الحرية df (CMIN)	١,٧١٥	أقل من (٥)	مقبول
٢	مؤشر حسن المطابقة (GFI)	.٩٢٥	٠ إلى ١	مقبول
٣	مؤشر المطابقة المعياري (NFI)	.٨٩١	٠ إلى ١	مقبول
٤	مؤشر المطابقة النسبي (RFI)	.٨٧٨	٠ إلى ١	مقبول
٥	مؤشر المطابقة المتزايد (IFI)	.٩١٥	٠ إلى ١	مقبول
٦	مؤشر توكر لويس (TLI)	.٩٠٤	٠ إلى ١	مقبول
٧	مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	.٩١٥	٠ إلى ١	مقبول
٨	مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي (RMSEA)	.٠٥٩	أقل ٠,٠٨	مقبول

باستقراء الجدول السابق يتضح أن قيم مؤشرات المطابقة جاءت في المدى المقبول لحسن المطابقة بعد الاستغناء عن قيمة مربع كاي (X^2)، وبالتالي تم الاعتماد على قيمة Chi-Square إلى درجات الحرية حيث كانت قيمتها أقل من (٥) حيث بلغ (١,٧١٥) وهي قيمة جيدة، تقع في المدى المثالي للمؤشر حيث يفترض ألا تزيد هذه القيمة عن (٥). كما أن قيمة مؤشر حسن المطابقة (GFI) (.٩٢٥) وهي قيمة جيدة، تقع في المدى المثالي للمؤشر الذي ينحصر في المدى من صفر إلى ١ حيث تشير القيم القريبة من الواحد إلى مطابقة جيدة، كما أن قيمة مؤشر المطابقة المعياري (NFI) (.٨٩١) وهي قيمة جيدة، تقع في المدى المثالي للمؤشر الذي ينحصر في المدى من صفر إلى ١ حيث تشير القيم القريبة من الواحد إلى مطابقة جيدة.

كما أن قيمة مؤشر المطابقة النسبي (RFI) (.٨٧٨) وهي قيمة جيدة، تقع في المدى المثالي للمؤشر الذي ينحصر في المدى من صفر إلى ١ حيث تشير القيم القريبة من الواحد إلى مطابقة جيدة؛ كما أن قيمة مؤشر المطابقة المتزايد (IFI) (.٩١٥) وهي قيمة جيدة وتقع في المدى المثالي للمؤشر الذي ينحصر في المدى من صفر إلى ١ حيث تشير القيم القريبة من الواحد إلى مطابقة جيدة؛ كما أن قيمة مؤشر توكر لويس (TLI) (.٩٠٤) وهي قيمة جيدة وتقع في المدى المثالي للمؤشر الذي ينحصر في المدى من صفر إلى ١ حيث تشير القيم القريبة من الواحد إلى مطابقة جيدة.

الفضول المعرفي وعلاقته بدافعية الاتقان والرفاهية الأكاديمية

كما أن قيمة مؤشر المطابقة المقارن (CFI) (٠.٩١٥) وهي قيمة جيدة وتقع في المدى المثالي للمؤشر الذي ينحصر في المدى من صفر إلى ١ حيث تشير القيم القريبة من الواحد إلى مطابقة جيدة؛ كما أن قيمة جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي (RMSEA) (٠.٠٥٩) وهي قيمة جيدة، وتقع في المدى المثالي للمؤشر حيث إنها أقل من (٠,٠٨) مما يدل على أن النموذج مطابق بدرجة كبيرة، وهو من أهم مؤشرات جودة المطابقة حيث تشير القيم التي تقع في هذا المدى إلى مطابقة جيدة. ويتضح من كل ما سبق أن التتمتع للمراهقين لدى أفراد عينة الخصائص السيكومترية يندرج تحت أربعة عوامل.

كما يتضح أن جميع المفردات لها تشبعات دالة حيث كانت تشبعات كل منها أكبر من (٠,٣)، وبالتالي لم يتم حذف أي مفردة من المقياس وبذلك لتصبح الصورة النهائية للمقياس مكونة من (٢٥) مفردة.

ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق، والنتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

جدول (١٦)

معامل ثبات مقياس الرفاهية الأكاديمية بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة إعادة التطبيق (ن=١٥٠)

إعادة التطبيق	معامل الفا	أبعاد المقياس
٠,٧٦٣	٠,٧٨٦	الرضا الأكاديمي
٠,٧٦٤	٠,٧٦٧	الكفاءة الأكاديمية
٠,٧٦٨	٠,٧٥٥	العلاقات الجيدة مع الأساتذة والزملاء
٠,٧٥٩	٠,٧٦٣	الاستمتاع بالتعلم
٠,٧٨١	٠,٨٠٥	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق ارتفاع معامل ثبات ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق على مقياس الرفاهية الأكاديمية مما يشير إلى الثقة لاستخدامه.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

الأساليب الإحصائية المستخدمة لحساب الكفاءة السيكومترية لمقاييس البحث:

- الصدق: قامت الباحثة بحساب الصدق بطريقتين وهما:

-الصدق العاملي التوكيدي (confirmatory Factor Analysis).

-الثبات: قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقتين وهما:

د. سمر توفيق عبدالله وهبه

(أ) معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الأبعاد.

(ب) معامل ثبات التجزئة النصفية.

- الاتساق الداخلي لمفردات وبنود المقياس.

وسيتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية للتحقق من صحة فروض البحث:

-معامل ارتباط بيرسون

-تحليل الانحدار المتعدد

-تحليل التباين (٤×٢)

نتائج البحث ومناقشتها

نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني علي أنه "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات أفراد العينة علي مقياس الفضول المعرفي وبين درجاتهم علي مقياس دافعية الاتقان". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين المتغيرين.

ويعرض الجدول التالي قيمة معاملات الارتباط ودلالاتها ويمكن عرض نتائج الفرض على النحو التالي:

جدول (١٧)

قيمة معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الفضول المعرفي أبعاد مقياس دافعية الاتقان

والدرجة الكلية (ن=٣٤٢)

الأبعاد	بعد المهمة	البعد السلوكي	البعد التعبيري	الدرجة الكلية
الفضول الانفعالي	**٠,٣٤٦	**٠,٤٥٧	**٠,٢٩٥	**٠,٤٤٦
الفضول الإدراكي	**٠,٣١٢	**٠,٤٥٩	**٠,٣٢٩	**٠,٤٤٨
الفضول المتنوع	**٠,٣٢٦	**٠,٤٦١	**٠,٢٨٢	**٠,٤٣٤
الفضول المعرفي	**٠,٣٣٩	**٠,٤٧٤	**٠,٣١٢	**٠,٤٥٧

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١ ن=٣٤٢ \geq ٠,١٤٨ وعند مستوى \geq ٠,٠٥ ٠,١١٣

الفضول المعرفي وعلاقته بدافعية الإتقان والرفاهية الأكاديمية

ينتضح من الجدول السابق : وجود علاقة دالة احصائية عند مستوي (٠,٠١) بين أبعاد مقياس الفضول المعرفي والدرجة الكلية وأبعاد مقياس دافعية الإتقان والدرجة الكلية لدي عينة البحث مما يعني تحقق نتيجة هذا الفرض.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتيجة دراسة (Mahama, et al, ٢٠٢٢) والتي أشارت إلي وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الفضول المعرفي ودافعية الإتقان حيث ارتبطت درجات دافعية الإتقان بشكل كبير بالرغبة في الحصول علي معلومات جديدة والتطلع والبحث إلي كل ما هو جديد، كما أشارت نتائج دراسة (Gottfried, et al, ٢٠٢٢) إلي وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الفضول المعرفي ودافعية الإتقان الجوهرية، وأيضاً أشارت إلي وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين دافعية الإتقان والتحصيل الدراسي.

وتوصلت نتائج دراسة (Ann Renninger & Suzanne Hidi, ٢٠١٩) إلي وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الفضول المعرفي ودافعية الإتقان، ووجود دور هام وفعال لكل من الفضول المعرفي والاهتمام بالموقف فهما يؤثران بشكل إيجابي على تعلم الطلاب وتحفيزهم ودافعتهم على الإتقان وإبداعهم ورفاهيتهم بمجرد تحفيزهم وذلك من أجل تعزيز الفضول المعرفي للطلاب والاهتمام الظرفي خلال ممارسة عملية التعلم.

وتري الباحثة أن الفضول المعرفي له دور هام وفعال كدافع للطالب الجامعي من أجل سد الفجوة المعرفية فهو يعمل علي تعزيز العملية التعليمية ودافعية الإتقان لدي الطالب الجامعي، كما أن الفضول المعرفي يعمل علي الاستمتاع بتعلم أشياء جديدة وذلك بسبب المعلومات الناقصة لدي الطلاب ويعبر عن ذلك بالقوة التي تدفع الطلاب لتعلم أفكار ومعلومات جديدة والتغلب علي المعوقات وحل المشكلات والتصدي لها، فتعزيز الفضول المعرفي يؤدي إلي تأدية العملية التعليمية بشكل أفضل، كما أن له دور هام وحيوي في تحفيز الطالب الجامعي علي اكتساب المعارف والذي يتمثل في الرغبة لتعلم أشياء جديدة وتحريك المهام واتباع السلوكيات اللازمة لإنجاز المهام المطلوبة والوصول إلي ذلك من خلال الدافعية.

فدافعية الإتقان تعمل كعامل محفز للعمل علي إثارة الفضول المعرفي لدي الطالب الجامعي فكل من الفهم والمعرفة وحب الاستطلاع يعمل علي حدوث لذة لعملية التعلم فهي شرط هامه لانطلاق دافعية الإتقان.

د. سمر توفيق عبدالله وهبه

فالفضول المعرفي يثير دافعية الطالب فيجتهد في البحث ويحاول الوصول إلي أشياء تفيد البشرية أما فقدان الفضول المعرفي فينتج حالة من كراهية التعليم والعمل علي تركه، لذلك يجب تعزيز الفضول المعرفي.

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:-

-ينص الفرض الثاني علي أنه "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات أفراد العينة علي مقياس الفضول المعرفي وبين درجاتهم علي مقياس الرفاهية الأكاديمية". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين المتغيرين. ويعرض الجدول التالي قيمة معاملات الارتباط ودلالاتها ويمكن عرض نتائج الفرض على النحو التالي:

جدول (١٨)

قيمة معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الفضول المعرفي وأبعاد مقياس الرفاهية الأكاديمية والدرجة الكلية (ن = ٣٤٢)

الأبعاد	الفضول الانفعالي	الفضول الادراكي	الفضول المتنوع	الدرجة الكلية
الرضا الأكاديمي	**٠,٥٤٠	**٠,٥٧١	**٠,٥٤١	**٠,٥٦٩
الكفاءة الأكاديمية	**٠,٤٨١	**٠,٤٩٢	**٠,٥٠١	**٠,٥٠٨
العلاقات الجيدة مع الأساتذة والزملاء	**٠,٤٣٣	**٠,٤٥١	**٠,٤٥٩	**٠,٤٦٣
الاستمتاع بالتعلم	**٠,٣٤٨	**٠,٣٦٥	**٠,٣٥٢	**٠,٣٦٧
الرفاهية الأكاديمية	**٠,٥٢٩	**٠,٥٥٣	**٠,٥٤١	**٠,٥٥٩

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١ ن = ٣٤٢ \geq ٠,١٤٨ وعند مستوى \geq ٠,٠٥ ٠,١١٣ يتضح من الجدول السابق: وجود علاقة دالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) بين أبعاد مقياس الفضول المعرفي والدرجة الكلية وأبعاد مقياس الرفاهية الأكاديمية والدرجة الكلية لدي عينة البحث مما يعني تحقق نتيجة هذا الفرض.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتيجة دراسة (Kashdan & Steger, ٢٠٠٧) والتي أسفرت عن وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الفضول المعرفي والرفاهية الأكاديمية، كما أفادت هذه الدراسة بأنه يجب الإلزام بدعم الفضول المعرفي باعتباره عنصر هام في تطوير الرفاهية الأكاديمية والمعني في الحياة.

الفضول المعرفي وعلاقته بدافعية الاتقان والرفاهية الأكاديمية

كما كشفت دراسة (Kaczmarek, et al, ٢٠١٤) بأن الرفاهية الأكاديمية تتوسط العلاقة بين الفضول المعرفي والاكنتاب وأن الأشخاص الفضوليون يميلون إلي الإبلاغ عن مستويات أعلى من الرفاهية الأكاديمية والتي ترتبط بمستويات منخفضة من الاكنتاب. وأشارت دراسة (Reio & Sanders-Reio, ٢٠٢٠) بوجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الفضول المعرفي والرفاهية الأكاديمية وقد كان للفضول المعرفي تأثير إيجابي كبير على الرفاهية الأكاديمية.

وترى الباحثة أن طلاب الجامعة يستخدمون الفضول المعرفي كعزز للرفاهية الأكاديمية وهذا يجعل لديهم قدرة كبيرة علي مواجهة الصعوبات والمعوقات التي يتعرضون لها في البيئة الأكاديمية والتغلب عليها.

فالفضول المعرفي يعمل كميسر للعملية التعليمية والنجاح الدراسي وذلك لأنه يعبر عن دافع الطالب الجامعي في التعرف علي المعلومات واكتسابها والتغلب علي الصعوبات التي تواجهه في بيئتهم الأكاديمية، فالفضول المعرفي يعمل علي تحفيز الطلاب الجامعيون للبحث عن المعلومات الجديدة والغامضة والغير مألوفة، كما أن تحفيز الطلاب الجامعيون يزيد من بحثهم ويعزز لديهم الفضول المعرفي لاكتشاف أفكار جديدة وتوسيع آفاقهم، فالاقبال علي الحياة والشعور بالسعادة يعتبر حافز للفضول المعرفي لديه، كما أنه يسهم ويساعد الطالب في القدرة علي حل المشكلات التي تواجهه، فالطالب الجامعي يدفعه فضوله لمواجهة التحديات التي تواجهه والتغلب عليها ويستطيع تطوير امكانياته وانجاز أدائه الأكاديمي لأنه يبحث عن السعادة والسرور في حياته، والرفاهية الأكاديمية تسعى لتحقيق النجاح الأكاديمي وبتوافرها تتعكس علي حياة الطالب وبالتالي علي الفضول المعرفي لأن الفضول هو خاصية أساسية لدي الطلاب الجامعيين مدي الحياة، كما أن الرفاهية الأكاديمية لها تأثير كبير علي الطالب الجامعي ولها علاقة مباشرة في تحفيز الفضول المعرفي لدي الطالب لأنها تعمل علي تطوير شخصيته وانفتاحه علي المعارف والخبرات الجديدة كما أنها تعمل علي زيادة مرونة تفكيره في المواقف الأكاديمية التي تواجهه.

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص الفرض الثالث على " يمكن التنبؤ بالفضول المعرفي من خلال دافعية الاتقان والرفاهية الأكاديمية لدي طلاب الجامعة". وللتحقق من صحة الفرض ولمعرفة أقوى المتغيرات (دافعية

د. سمر توفيق عبدالله وهبه

الاتقان - الرفاهية الأكاديمية) تأثيراً على الفضول المعرفي تم استخدام معادلة الانحدار المتعدد بطريقة Enter

وقد قامت الباحثة أولاً بالاطمئنان على تحقق الافتراضات الأساسية لاستخدام تحليل الانحدار المتعدد وهي اعتدالية البيانات وكفاية حجم العينة والذي يشترط أن يكون حجم العينة مساوياً على الأقل لأربعة أضعاف عدد المتغيرات المستقلة وتجانس أو ثبات تباين البواقي كما كانت قيمة اختبار دوربن واتسون Durbin Watson Test أقل من القيمة الجدولية للاختبار عندما تكون العينة ٣٤٢ وعدد المتغيرات المستقلة ٢ كما كانت قيمة عامل تضخم التباين أصغر من القيمة التي تشير إلى وجود ازدواج خطي. وباستخدام اختبار تقدير دالة الانحدار وجد أن أنسب نموذج للعلاقة بين الفضول المعرفي والرفاهية الأكاديمية ودافعية الاتقان هو النموذج الخطي وبلغت قيمة R^2 (٠,٣٦٩) وهي قيمة دالة احصائياً وتعنى إمكانية تفسير التغير في الفضول المعرفي بدرجة ٣٦% مما يعنى قدرة النموذج على تفسير العلاقة بنفس الدرجة، وبلغت قيمة ف (٩٩,٠٨٣) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) وبلغت قيمة الثابت ١٠,٠٢١ وهي دالة احصائياً. وذلك كما يتضح في جدول التالي:

جدول (١٩)

نتائج تحليل التباين لمعادلة انحدار دافعية الاتقان والرفاهية الأكاديمية المنبئة بالفضول المعرفي باستخدام معادلة الانحدار المتعدد (ن=٣٤٢)

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	الفرقة المربعات	الثانية قيمة (ف)	الدلالة
الفضول المعرفي	الانحدار	٦٤٧٤,١٠٨	٢	٣٢٣٧,٠٥٤	٩٩,٠٨٣	٠,٠٠١
	البواقي	١١٠٧٥,٢٠٤	٣٣٩	٣٢,٦٧٠		
	الكل	١٧٥٤٩,٣١٣	٣٤١			

المتغير التابع: الدرجة الكلية للفضول المعرفي
المتغيرات المنبئة: الرفاهية الأكاديمية، دافعية الاتقان.
وأظهرت النتائج أن قيمة ف = ٩٩,٠٨٣ وهي دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠١ مما يشير الى أن نموذج الانحدار دال احصائياً عند مستوى ٠,٠١ وذلك عند درجات حرية (٣٤١).

الفضول المعرفي وعلاقته بدافعية الاتقان والرفاهية الأكاديمية

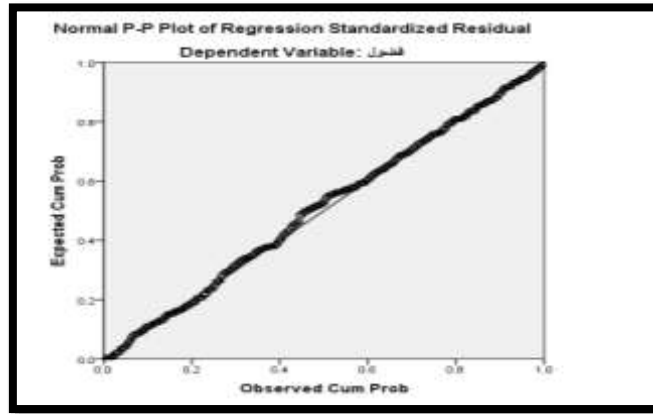
جدول (٢٠)

أبعاد الرفاهية الأكاديمية ودافعية الاتقان المنبئة بالفضول المعرفي باستخدام معادلة الانحدار المتعدد (ن=٣٤٢)

المتغير التابع	المتغيرات المفسرة	الارتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R ^٢	نسبة المساهمة المعدلة adjusted R ^٢	الخطأ المعياري	قيمة الانحدار B	قيمة الانحدار المتعدد Beta	قيمة ت	الدلالة
الفضول المعرفي	الرفاهية الأكاديمية	٠,٦٠٧	٠,٣٦٩	٠,٣٦٥	٥,٧١	٠,٤٤١	٠,٤٤٤	٩,٢٦٧	٠,٠١
	دافعية الاتقان					٠,٣٣٦	٠,٢٦٤	٥,٤٩٧	٠,٠١
قيمة الثابت = ١٠,٠٢١									

ت = ٢,٥٩ عند مستوى ٠,٠١ ت = ١,٩٧ عند مستوى ٠,٠٥

كما قامت الباحثة بالاطمئنان على التوزيع الاعتمالي للبواقي المعيارية وذلك عن طريق فحص الرسم البياني الاحتمالي الاعتمالي (Normal Probability Plots) والذي تعرضه الباحثة في الشكل التالي:

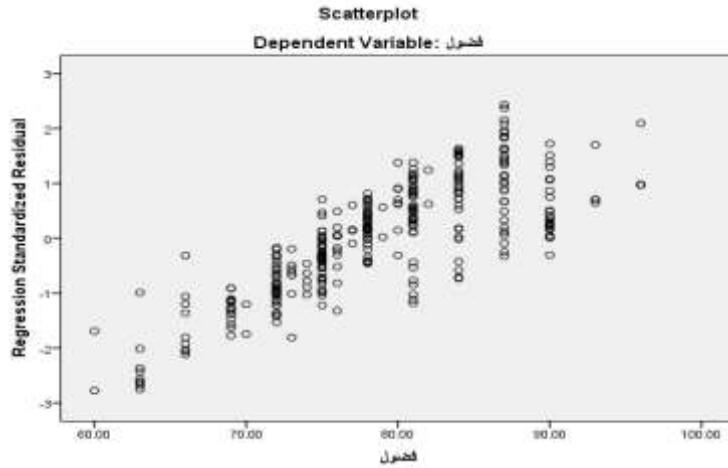


شكل (٣)

يتضح من الشكل السابق أن معظم النقاط تقع على الخط المستقيم أو بالقرب منه مما يدل على التوزيع الاعتمالي للبواقي المعيارية. ومما سبق يتضح أن نموذج الانحدار المتعدد يحقق بوجه عام افتراضات وشروط تحليل الانحدار المتعدد. ومن ثم يمكن الثقة في النتائج

د. سمر توفيق عبدالله وهبه

المستخرجة من هذا النموذج. كما اطمئنت الباحثة علي تحقق افتراضات وشروط تحليل الانحدار المتعدد من تجانس أو ثبات البواقي والتوزيع الاعتدالي والعلاقة الخطية بين المتغير التابع والمتغير المستقل.



شكل (٤)

الانتشار بين البواقي المعيارية والمتغير التابع

حيث يتضح أن النقاط تتوزع بشكل أفقي متساوي حول الصفر وأن جميع البواقي تقع داخل المدى من ٢ إلى -٢) مما يشير إلي تحقق افتراضات وشروط تحليل الانحدار المتعدد كما نستطيع كتابة معادلة الانحدار كالتالي:

$$\text{الفضول المعرفي} = ٠,٣٣٦ (\text{دافعية الاتقان}) + ١٠,٠٢١ + ٠,٤٤١ (\text{الرفاهية الأكاديمية})$$

وقد أيدت هذا الفرض دراسة (Inayat&Ali, ٢٠٢٠) والتي أسفرت نتائجها علي أن دافعية الاتقان تلعب دور كبير في عملية التعلم، كما توصلت إلي أنه يمكن التنبؤ بالفضول المعرفي لدي الطلاب من خلال دافعية الاتقان، هذا وقد أشارت دراسة Gottfried, et al (٢٠٢٢) إلي أن دافعية الاتقان تستطيع التنبؤ بالفضول المعرفي من خلال البحث والتحري عن المعلومات الجديدة للاستفادة منها.

وهذا ما أكدته دراسة (Reio & Sanders-Reio, ٢٠٢٠) والتي من نتائجها وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الفضول المعرفي والرفاهية الأكاديمية، حيث أشارت بأن الرفاهية الأكاديمية تستطيع التنبؤ بالفضول المعرفي، كما توصلت دراسة (Kashdan&

الفضول المعرفي وعلاقته بدافعية الاتقان والرفاهية الأكاديمية

(Steger, 2007) بأن الدعم التام للفضول المعرفي يساعد علي تطوير الرفاهية الأكاديمية لدي طلاب الجامعة وأن الرفاهية الأكاديمية يمكنها التنبؤ بالفضول المعرفي لدي طلاب الجامعة.

وترى الباحثة بأن دافعية الاتقان والرفاهية الأكاديمية متغيرات ايجابية لهما أهمية عظيمة وفعالة وتأثيرهم فعال علي طلاب الجامعة في مختلف نواحي الحياة حيث يدفعوهم للبحث والتطلع والتحفيز لكل ما هو جديد، فهذه المتغيرات تساعد لتغلب علي المشكلات الأكاديمية، لذلك فإن امتلاك الطالب الجامعي لهذه المتغيرات يدفعهم للبحث عن المعارف وتخطي العقبات والمشاركة في العملية التعليمية لتحقيق أكبر درجة من الانجاز .

فالفضول المعرفي هو دافع ثانوي نستطيع تحديده بواسطة التأثيرات البيئية المختلفة فهو الذي يتم من خلاله تقليل الفجوة بين ما يعرفه الطالب وما لا يعرفه لأنه دافع هام لمجالات الحياة المختلفة. كما أن التفاعل الايجابي لدي طلاب الجامعة يتولد عنه استئارة للفضول المعرفي حيث أنه يستثار من خلال عدم التأكيد الفكري للمعلومات، فدافعية الاتقان والرفاهية الأكاديمية تنعكس كثيرا علي الفضول المعرفي لدي الطالب الجامعي.

ويعتبر الفضول المعرفي وسيلة هامة تجعل الطالب يستقل بأرائه ويؤمن بما يعتقد كما أنه يقود إلي عملية التعلم وإلي الأفكار الجديدة، ويسبق الفضول المعرفي الطموح فبدون الرغبة والارادة والعزيمة يكون الفضول مجرد رد فعل، لذا يجب تنمية الفضول المعرفي والعمل علي زيادة الشغف بالمعارف الجديدة لتنمية النزوع للبحث وتنمية الدهشة من أجل فرحة الوصول للحل وكشف الغامض.

نتائج الفرض الرابع ومناقشتها:

ينص الفرض علي أنه "لا توجد فروق دالة إحصائية في أبعاد الفضول المعرفي وفقاً لتفاعل متغيرات: النوع (ذكور، إناث)، والفرقة الدراسية (الأولي، الثانية، الثالثة، الرابعة) وتفاعلهما. وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين (2×4).

د. سمر توفيق عبدالله وهبه

جدول (٢١)

نتائج تحليل التباين (٤×٢) لأثر النوع (ذكور، إناث) والفرقة الدراسية (الأولي، الثانية، الثالثة، الرابعة) علي مقياس الفضول المعرفي وتفاعلهما (ن=٣٤٢)

حجم التأثير	مستوى الدلالة	قيمة (ف)	الفرقة الثانية المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
٠,٠٢	٠,٤٤٢	٠,٥٩٢	٢,٨٥٢	١	٢,٨٥٢	النوع	الفضول
٠,١٦١	٠,٠١	٢١,٣٨٣	١٠٣,١٥٧	٣	٣٠٩,١٥٧	الفرقة الدراسية	الانفعالي
٠,٠٢٤	٠,٠٤٣	٢,٧٤٥	١٣,٢٣١	٣	٣٩,٦٩٢	النوع×الفرقة الدراسية	
			٤,٨١٩	٣٣٤	١٦٠٩,٦٥٦	الخطأ	
				٣٤٢	٢٤٠٢٢٧,٠٠	المجموع	
٠,٠٠	٠,٧٩٢	٠,٠٧٠	٠,٣٥٨	١	٠,٣٥٨	النوع	الفضول
٠,٢٠٠	٠,٠١	٢٧,٨٣٣	١٤٢,٨٨٤	٣	٤٢٨,٦٥٣	الفرقة الدراسية	الادراكي
٠,٠١٦	٠,١٤٣	١,٨٢٠	٩,٣٤١	٣	٢٨,٠٢٤	النوع×الفرقة الدراسية	
			٥,١٣٤	٣٣٤	١٧١٤,٦٣١	الخطأ	
				٣٤٢	٢٣٤٢٩٠,٠٠	المجموع	
٠,٠٠	٠,٧٣٨	٠,١١٢	٠,٥٨٧	١	٠,٥٨٧	النوع	الفضول
٠,١٦٦	٠,٠١	٢٢,١٩٤	١١٦,١١٧	٣	٣٤٨,٣٥٠	الفرقة الدراسية	المتنوع
٠,٠٢٠	٠,٠٧٩	٢,٢٨١	١١,٩٣٦	٣	٣٥,٨٠٩	النوع×الفرقة الدراسية	
			٥,٢٣٢	٣٣٤	١٧٤٧,٤٣٠	الخطأ	
				٣٤٢	٢٣٦٦٢,٠٠	المجموع	
٠,٠	٠,٦٣٩	٠,٢٢١	٩,٣٢٣	١	٩,٣٢٣	النوع	الدرجة الكلية
٠,١٨٥	٠,٠١	٢٥,٣٢٦	١٠٦٨,٣١٤	٣	٣٢٠٤,٩٤٣	الفرقة الدراسية	
٠,٠٢٠	٠,٠٨١	٢,٢٥٩	٩٥,٢٩٢	٣	٢٨٥,٨٧٦	النوع×الفرقة الدراسية	
			٤٢,١٨٢	٣٣٤	١٤٠٨٨,٨٣١	الخطأ	
				٣٤٢	٢١٣٢٢٦٧,٠	المجموع	

أوضحت النتائج في الجدول السابق ما يلي :-

الفضول المعرفي وعلاقته بدافعية الاتقان والرفاهية الأكاديمية

النوع: عدم وجود أثر دال إحصائياً لمتغير النوع (ذكور، إناث) في أبعاد الفضول المعرفي، حيث كانت قيم ف غير دالة إحصائياً.

الفرقة الدراسية: وجود أثر دال إحصائياً لمتغير الفرقة الدراسية (الأولي، الثانية، الثالثة، الرابعة)، حيث كانت قيمة ف دالة إحصائياً.

تفاعل متغيري النوع في الفرقة الدراسية: عدم وجود أثر دال إحصائياً لتفاعل متغيري النوع والفرقة الدراسية، حيث كانت قيمة ف غير دالة إحصائياً ما عدا البعد الأول والذي كانت فيه قيمة ف دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ لبعد الفضول الانفعالي.

وتبين النتائج من خلال الجدول أن حجم التأثير من خلال قيم مربع إيتا الجزئية لمتغير النوع قد تراوح بين (٠,٠٠٢) إلى (٠,٠٠) بينما تراوح حجم التأثير لمتغير الفرقة الدراسية بين (٠,١٦١) إلى (٠,٢٠٠). وهو ما يعني أنه يمكن تفسير ما بين (١٦%) إلى (٢٠%) من التباين في أبعاد الفضول المعرفي بواسطة متغير الفرقة الدراسية. وجميعها أحجام تأثير دالة وفقاً للجدول المرجعية لمستويات حجم التأثير.

كما تبين النتائج من خلال الجدول أن حجم التأثير من خلال قيم مربع إيتا الجزئية لتفاعل النوع والفرقة الدراسية قد تراوح بين (٠,٠١٦) إلى (٠,٠٢٤) وهو ما يعني أنه يمكن تفسير ما بين (١%) إلى (٢%) من التباين في أبعاد الفضول المعرفي بواسطة التفاعل بين (النوع والفرقة الدراسية) وجميعها أحجام تأثير غير دالة وفقاً للجدول المرجعية لمستويات حجم التأثير.

د. سمر توفيق عبدالله وهبه

جدول (٢٢)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري في أبعاد الفضول المعرفي وفقاً لمتغيرات النوع والفرقة الدراسية وتفاعلهما (ن=٣٤٢)

الانحراف	المتوسط	الفرقة الدراسية	النوع	
٢,٠٥	٢٧,٢٢	الفرقة الأولى	ذكور	الفضول الاتفعالي
١,٩٠	٢٥,٢١	الفرقة الثانية		
١,٧٤	٢٧,١٤	الفرقة الثالثة		
٢,٤٤	٢٥,٧٨	الفرقة الرابعة		
٢,٢٠	٢٦,٣٢	الاجمالي		
١,٧٥	٢٨,٣٠	الفرقة الأولى	إناث	الفضول الاتفعالي
٢,١٤	٢٥,٨٦	الفرقة الثانية		
١,٩٤	٢٦,٧٩	الفرقة الثالثة		
٣,١٤	٢٥,١٤	الفرقة الرابعة		
٢,٥٥	٤٥.٢٦	الاجمالي		
٢,٠٥	٢٧,٢٢	الفرقة الأولى	ذكور	الفضول الإدراكي
١,٩١	٢٤,٩١	الفرقة الثانية		
٢,١٤	٢٦,٦٤	الفرقة الثالثة		
٢,٥٩	٢٥,٤٦	الفرقة الرابعة		
٢,٣٤	٢٦,٠٦	الاجمالي		
١,٧٥	٢٨,٣٠	الفرقة الأولى	إناث	الفضول الإدراكي
١,٨٦	٢٤,٧٢	الفرقة الثانية		
٢,٢٥	٢٦,٣٣	الفرقة الثالثة		
٣,١٤	٢٥,١٤	الفرقة الرابعة		
٢,٦٦	٢٦,٠٤	الاجمالي		
٢,٠٥	٢٧,٢٢	الفرقة الأولى	ذكور	الفضول المتنوع
١,٩٠	٢٥,٢١	الفرقة الثانية		
٢,١٢	٢٦,٨٢	الفرقة الثالثة		
٢,٥٧	٢٥,٥٠	الفرقة الرابعة		
٢,٢٩	٢٦,١٩	الاجمالي		
١,٧٥	٢٨,٣٠	الفرقة الأولى	إناث	الفضول المتنوع
٢,١٩	٢٥,٥١	الفرقة الثانية		
٢,١٦	٢٦,٣٨	الفرقة الثالثة		
٣,١٦	٢٤,٨٩	الفرقة الرابعة		
٢,٦٦	٢٦,١٧	الاجمالي		
٦,١٦	٨١,٦٦	الفرقة الأولى	إناث	الدرجة الكلية

الفضول المعرفي وعلاقته بدافعية الاتقان والرفاهية الأكاديمية

٥,٥٥	٧٥,٣٤	الفرقة الثانية	نكور
٥,٥٢	٨٠,٦١	الفرقة الثالثة	
٧,٤٩	٧٦,٧٥	الفرقة الأولى	
٦,٦٨	٧٨,٥٨	الأجمالي	
٥,٢٦	٨٤,٩١	الفرقة الأولى	
٥,٤٨	٧٦,٠٩	الفرقة الثانية	
٥,٨٨	٧٩,٥٢	الفرقة الثالثة	
٩,٣٧	٧٥,١٩	الفرقة الأولى	
٧,٥٨	٧٨,٦٧	الأجمالي	

نتائج المقارنات المتعددة لمجموعات الفرقة الدراسية: تبين من نتائج تحليل التباين للمستوي التعليمي: وجود أثر دال إحصائياً لمتغير الفرقة الدراسية (الفرقة الأولى، الفرقة الثانية، الفرقة الثالثة، الفرقة الرابعة) في أبعاد الفضول المعرفي حيث كانت قيمة ف دالة إحصائياً.

جدول (٢٣)

المقارنات المتعددة بين مجموعات الفرقة الدراسية في أبعاد الفضول المعرفي

اتجاه الفروق	الدلالات الإحصائية	الخطأ المعياري	فروق المتوسطات	الفرقة الدراسية		
نصالح الفرقة الأولى	٠,٠١	٠,٣٣٨	*٢,٢٢٥	الفرقة الثانية	الفرقة الأولى	الفضول الانفعالي
نصالح الفرقة الأولى	٠,٠٥	٠,٣٤١	*٠,٧٩٢	الفرقة الثالثة		
نصالح الفرقة الأولى	٠,٠١	٠,٣٥١	*٢,٢٩٩	الفرقة الرابعة		
نصالح الفرقة الثالثة	٠,٠١	٠,٣٣٢	-	الفرقة الثالثة	الفرقة الثانية	الفضول الإدراكي
غير دالة	٠,٨٣٠	٠,٣٤٣	٠,٧٤	الفرقة الرابعة		
نصالح الفرقة الثالثة	٠,٠١	٠,٣٤٥	-	الفرقة الرابعة		
نصالح الفرقة الأولى	٠,٠١	٠,٣٤٩	*٢,٩٤٧	الفرقة الثانية	الفرقة الأولى	الفضول المتنوع
نصالح الفرقة الأولى	٠,٠١	٠,٣٥٢	*١,٢٧١	الفرقة الثالثة		
نصالح الفرقة الأولى	٠,٠١	٠,٣٦٣	*٢,٤٥٥	الفرقة الرابعة		
نصالح الفرقة الثالثة	٠,٠١	٠,٣٤٢	-	الفرقة الثالثة	الفرقة الثانية	الفضول المتنوع
غير دال	٠,١٦٥	٠,٣٥٤	٠,٤٩٢	الفرقة الرابعة		
نصالح الفرقة الثالثة	٠,٠١	٠,٣٥٦	*١,١٨٤	الفرقة الرابعة		
نصالح الفرقة الأولى	٠,٠١	٠,٣٥٢	*٢,٣٩٩	الفرقة الثانية	الفرقة الأولى	الفضول المتنوع
نصالح الفرقة الأولى	٠,٠١	٠,٣٥٥	*١,١٥٧	الفرقة الثالثة		

د. سمر توفيق عبدالله وهبه

اتجاه الفروق	الدلالات الإحصائية	الخطأ المعياري	فروق المتوسطات	الفرقة الدراسية	
				الفرقة الثانية	الفرقة الرابعة
نصالح الفرقة الاولى	٠,٠١	٠,٣٦٦	*٢,٦٥٧	الفرقة الرابعة	
نصالح الفرقة الثالثة	٠,٠١	٠,٣٤٦	-١,٢٤٢	الفرقة الثالثة	الفرقة
غير دالة	٠,٦٣٩	٠,٣٥٧	٠,١٦٨	الفرقة الرابعة	الثانية
نصالح الفرقة الثالثة	٠,٠١	٠,٣٦٠	*١,٤١٠	الفرقة الرابعة	الفرقة
نصالح الفرقة الاولى	٠,٠١	١,٠٠١	*٧,٥٧١	الفرقة الثانية	الفرقة الاولى
نصالح الفرقة الاولى	٠,٠١	١,٠٠٨	*٣,٢٢٠	الفرقة الثالثة	
نصالح الفرقة الاولى	٠,٠١	١,٠٤٠	*٧,٣٢١	الفرقة الرابعة	
نصالح الفرقة الثالثة	٠,٠١	٠,٩٨٢	-	الفرقة الثالثة	
غير دالة	٠,٨٠٥	١,٠١٤	٠,٢٥٠	الفرقة الرابعة	الفرقة الثانية
نصالح الفرقة الثالثة	٠,٠١	١,٠٢١	*٤,١٠١	الفرقة الرابعة	الفرقة

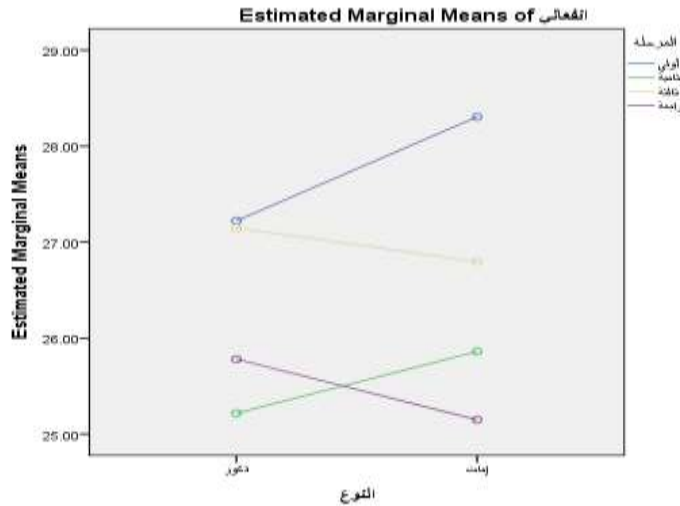
تبيين النتائج في الجدول السابق ما يلي:

وجود فروق في أبعاد مقياس الفضول المعرفي وفقاً للمستوي التعليمي لصالح الفرقة الدراسية الأولى حيث كانت أعلى الفرق ثم جاءت الفرقة الثالثة في المستوي الثاني بينما لم تكن هناك فروق في باقي الفرق.

نتائج تحليل التباين للتفاعل بين متغيري النوع والفرقة الدراسية:

تفاعل متغيري النوع في الفرقة الدراسية: عدم وجود أثر دال إحصائياً لتفاعل متغيري النوع والفرقة الدراسية، حيث كانت قيمة ف غيردالة إحصائياً ما عدا البعد الأول والذي كانت قيمة ف دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ لبعد الفضول الانفعالي.

الفضول المعرفي وعلاقته بدافعية الاتقان والرفاهية الأكاديمية



شكل (٥)

يوضح هذا الشكل التفاعل في النوع لصالح الإناث في الفرقة الدراسية الأولى وكان لصالح الفرقة الدراسية (الفرقة الأولى).

مناقشة نتائج الفرض الرابع :-

أولاً: فيما يخص متغير النوع ، فقد أسفرت نتائج هذا الفرض بعدم وجود فروق دالة احصائياً في الفضول المعرفي وفقاً لمتغير النوع في كلتا العينتين (ذكور، إناث).

-تتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة (Slater, 2009) ودراسة (نوري, 2015) ودراسة (Collins, 2004) والتي أيدت عدم وجود فروق دالة احصائياً في مستوى الفضول المعرفي بين الذكور والإناث. بينما لم تتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة (حمزة خير, 2016) والتي أشارت بوجود فروق دالة احصائياً بين كل من الذكور والإناث.

وترى الباحثة بأن الفضول المعرفي يعد خطوة هامة للإبداع كما يعد وسيلة هامة في العملية التعليمية لأن المنتج الإبداعي يكون ناتج عن الفضول المعرفي لدى طلاب المرحلة الجامعية ذكورا كانوا أو إناث، كما أن الفضول المعرفي يعد عنصر حاسم في الحياة العلمية والعملية، واكتساب طلاب الجامعة لهذا المتغير يكسبهم دور ونهج هام ونجاح ، فيستطيع أن يصبح نشاط وليست معلومات متراكمة ليس لها أي دور فعال لمساعدتهم وتزويدهم بالمعارف والمعلومات، فكل من الذكور والإناث لديهم حافز وهدف يسعون لتحقيقه ويلجأون للفضول

د. سمر توفيق عبدالله وهبه

من أجل اشباع وتحقيق هذا الهدف، كما أن كل طالب جامعي لديه اهتمامات مختلفة ومحددة تتعلق بالناحية الدراسية فيقوم بالبحث والتحري عن مصادر مختلفة ومتعددة وحديثة للحصول عليها، لذلك فمن الطبيعي أن يوجد الفضول المعرفي لدي الطالب لأن هذه هي المرحلة العمرية التي يقوم فيها الطالب بالبحث من أجل اكتساب المعلومات دون النظر إلي جنسه ذكرا كان أو أنثي .

كما ترى الباحثة أن كل من الذكور والإناث في هذا المجتمع يلجأون إلي البحث عن الأشياء المختلفة ولديهم شغف بالمثيرات الجديدة التي تختلف عن المثيرات التي اعتادوا عليها **ثانياً: فيما يخص الفرقة الدراسية :** فقد أسفرت نتائج هذا الفرض بوجود فروق داله احصائيا في الفضول المعرفي وفقاً لمتغير (الفرقة الأولى، الفرقة الثانية، الفرقة الثالثة، الفرقة الرابعة) لصالح الفرقة الأولى.

وقد اتفقت نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة (غازي ومحمد، ٢٠٢٢) والتي أشارت إلي أن الفضول يوجد بدرجة مرتفعة لدي طالبات الفرقة الأولى دون غيرهم من باقي الفرق . وتفسر الباحثة ذلك بأن الفضول المعرفي يوجد لدي طلاب الفرقة الأولى أعلي من غيرهم من الفرق الأخرى، بسبب أن طلاب الفرق الأولى يكونون أكثر شغفاً واندفاعاً بالتعرف علي الحياة الجامعية ودراسة المواد الدراسية الأكاديمية الجديدة التي يدرسوها لأول مرة وذلك لأن هذه المرحلة تعتبر مرحلة انتقالية بسبب اختلاف طرق الشرح للمواد الدراسية عن السنوات الدراسية السابقة التي كانوا اعتادوا عليها، كما أن دراسة الفروع المختلفة للمجال الذي يدرس فيه الطالب باعتبارها مواد تخصص تعمل علي دفع طلاب الفرق الأولى لأن يكونوا أكثر فضولاً للبحث والتعرف عن غيرهم من طلاب باقي الفرق الدراسية الأخرى والتي سبق وأن مروا بهذه التجربة.

وتشير الباحثة بأن طلاب الفرق الأولى يحتاجون إلي التحفيز بطريقة مستمرة لأنهم في حاجة إلي البحث واستكشاف المعلومات الحديثة والغريبة ، فإذا لم يستطيعوا الحصول علي المعلومات اللازمة والكافية فسوف يلجأون للبحث في مجال آخر وخصوصاً مع انتشار أجهزة الحاسب والأجهزة الذكية فأصبح أغلبهم يقضون أوقاتاً عديدة معها حيث أنها توفر لهم فرص للتواصل مع الآخرين والبحث عن المعلومات الغير مكتملة وبالتالي فقد زادت رغبتهم في معرفة العالم المحيط بهم وازداد لديهم الفضول المعرفي.

الفضول المعرفي وعلاقته بدافعية الاتقان والرفاهية الأكاديمية

نتائج الفرض الخامس ومناقشتها :

ينص الفرض الخامس على أنه " يوجد مستوى مرتفع من الفضول المعرفي لدى عينة من طلاب الجامعة.". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت للفروق بين متوسط عينة البحث والمتوسط الحسابية الفرضي بحساب الحد الأوسط للتقدير على المقياس مضروباً في عدد العبارات في مقياس الفضول المعرفي والدرجة الكلية.

ويعرض الجدول التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت ودلالاتها .

جدول (٢٤)

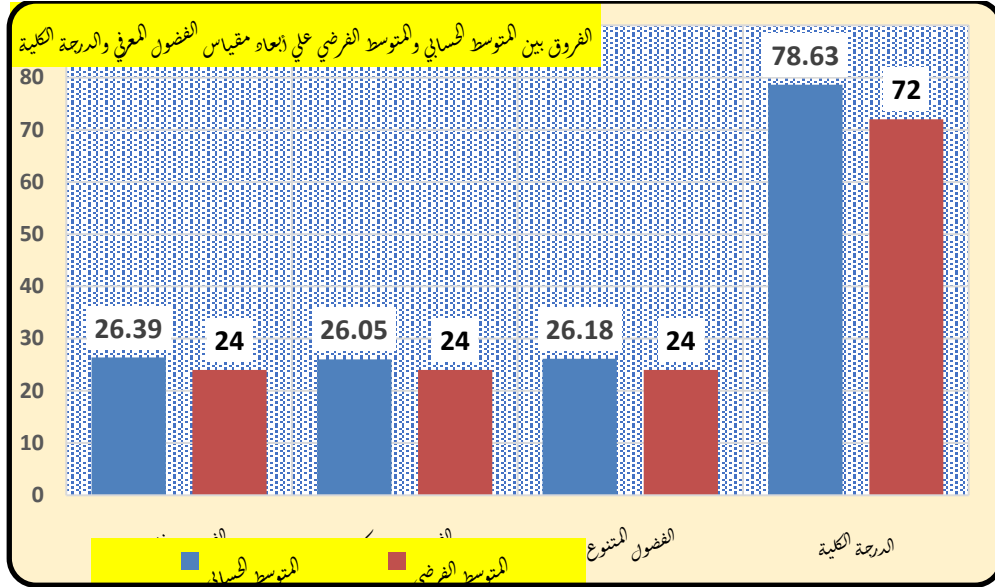
قيمة "ت" للمقارنة بين متوسطي درجات عينة البحث في الفضول المعرفي بالمقارنة بالمتوسط الحسابي الفرضي

المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	متوسط الفرق	ت المحسوبة	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة	
٢٦,٣٩	٢,٣٩	٢٤	٢,٣٩	١٨,٤٦٤	٠,٠١	لصالح المتوسط	الفضول الانفعالي
٢٦,٠٥	٢,٥١	٢٤	٢,٠٥	١٥,٠٧٩	٠,٠١	لصالح المتوسط	الفضول الالزامي
٢٦,١٨	٢,٤٩	٢٤	٢,١٨	١٦,١٨٤	٠,٠١	لصالح المتوسط	الفضول المتنوع
٧٨,٦٣	٧,١٧	٧٢	٦,٦٣	١٤,١٠٣	٠,٠١	لصالح المتوسط	الدرجة الكلية

قيمة ت الجدولية دالة عند مستوى ٠,٠١ عند د.ح = ٣٤١ = ٢,٥٩، وعند ١,٩٦ = ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الفضول المعرفي والدرجة الكلية جاءت مرتفعة عن المتوسط الفرضي والفرق دال احصائياً

د. سمر توفيق عبدالله وهبه



شكل (٦)

مناقشة نتائج الفرض الخامس وتفسيرها:

اتفقت نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة كل من (عبدالعظيم، ٢٠١٦) ودراسة (نوري، ٢٠١٥) والتي توصلت لنتائج كل منهم بارتفاع مستوى الفضول المعرفي لدى طلاب الجامعة وهذا يؤثر علي أدائهم الأكاديمي ولقد اختلفت نتائج هذه البحث مع نتائج دراسة (الدليمي وعجاج، ٢٠٢١) والتي أشارت بانخفاض مستوى الفضول المعرفي لديهم ، كما أيدت نظرية تقليل الفجوة ارتفاع الفضول المعرفي وأنه يتبعه سلوك استكشافي كبير عند وجود فجوة بين الأشياء التي يعرفها الطالب والأشياء التي لا يعرفها فإذا وجد الطالب احساس بالمعارف فإن الفضول المعرفي سوف يكون مرتفع للغاية لديه.

وتري الباحثة أن طلاب الجامعة لديهم ارتفاع في الفضول المعرفي وذلك لأنه دافع انفعالي حيث يقوم الطالب الجامعي بتقبله بسبب حاجته إلي التكيف والتوازن مع البيئة الأكاديمية التي يعيش فيها، كما يكون الفضول المعرفي مرتفع لذي عينة هذا البحث بسبب وجود بعض الفجوات بين المعلومات التي يعرفها الطالب وبين المعلومات الحديثة التي لا يعرفها، لذا فإنه يلجأ دائماً إلي البحث والتحري لإحراز أعلى مستوى للأداء، فالفضول المعرفي يستثار من خلال عدم التأكد من الأفكار وتحفيز السلوكيات كطرح الأسئلة لاكتساب

الفضول المعرفي وعلاقته بدافعية الاتقان والرفاهية الأكاديمية

المعارف لذلك فيرتفع الفضول المعرفي لدي هؤلاء الطلاب من أجل اكتساب المعارف كونهم وسط محيط مملوء بالتساؤلات وذلك من أجل اكتساب المعارف والحصول علي المعلومات. كما أن العملية التعليمية تحتاج باستمرار للبحث والحصول علي المعلومات الجديدة فتحتاج إلي أساليب وطرق متنوعة لاستخدام أسلوب التعلم التعاوني والتعلم الذاتي وللطالب دور كبير في هذا المجال وهو يدفع الطالب إلي التعلم كما يدفعه إلي مزيد من الفضول والاستكشاف؛ لذا نجد الطالب الجامعي يتميز بارتفاع درجة الفضول المعرفي لديه ، باعتبار أن هذا المتغير يساعد علي تيسير عملية التعلم والنجاح الأكاديمي كما يقوم بتوجيه الدافع البشري للمعارف واكتساب المعلومات ومواجهة الصعوبات والاحباطات التي تواجه الطلاب في البيئة الأكاديمية .

توصيات البحث :-

من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة فقد توصلت الباحثة لتقديم بعض التوصيات تتمثل في :-

- التوعية الأكاديمية بضرورة تعزيز الفضول المعرفي لدي الطلاب وذلك من خلال اعداد برامج وعقد ندوات تؤكد علي السلوك الاستكشافي وعدم قمع الفضول المعرفي.
- تحديد برامج مستهدفة لمساعدة الطلاب علي تعزيز الفضول المعرفي والتأقلم مع تحديات المستقبل.
- العمل علي تنوع طرق التعلم واستخدام أسلوب التعلم الذاتي وحث الطلاب علي البحث والاستكشاف.
- مساعدة الطلاب علي التكيف مع البيئة الأكاديمية عن طريق توفير سبل التعلم والاستكشاف.
- تحفيز الأساتذة للطلاب وتزويدهم بالقوة المحركة الدافعة لهم علي التفوق والحصول علي أعلى الدرجات.
- استشارة الطلاب والعمل علي تنظيم الفضول واحراز المستوي الأمثل من التفوق والنبوغ.
- تشجيع الطلاب علي تطوير قدراتهم وامكانياتهم ومسايراتهم للتقدم والتطور التكنولوجي.

د. سمر توفيق عبدالله وهبه

البحوث المقترحة :-

- فاعلية برنامج ارشادي لتعزيز الفضول المعرفي وتحسين الرفاهية الأكاديمية لدي عينة من طالبات الدراسات العليا.
- فاعلية برنامج ارشادي لتعزيز الفضول المعرفي وتخفيض القلق الاجتماعي لدي عينة من طلاب الجامعة.
- الفضول المعرفي وعلاقته بالدعم الاجتماعي المدرك لدي عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- الفضول المعرفي وعلاقته بالتحكم الذاتي لدي عينة من طلاب الجامعة.
- النهوض الأكاديمي وعلاقته بالفضول المعرفي لدي طلاب الدراسات العليا.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

- البناء، عادل السعيد إبراهيم وطاحون، رحاب سمير عبد الغني (٢٠١٩).فعالية الذات والدافعية للإتقان و مستوى الطموح كمنبات بجودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، مج(٤٣)، ع(٤)، ٢٦١-٣٣٨.
- الحولة، عبد الحميد فتحي وعبد المجيد، سامح جمعة (٢٠١٥). أثر استراتيجيتين للتعلم النشط في تنمية مهارات التعبير الشفهي والرفاهية الذاتية الأكاديمية لدى عينة من الطلاب المتفوقين ذوي صعوبات التعلم، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، جامعة الأزهر، كلية التربية بالدقهلية، مج(٦٢)، ١٩٩-٢٤٦.
- الدليمي، ياسر محفوظ حامد وعجاج، عدي نعمت بطرس (٢٠٢١).بناء مقياس الفضول المعرفي والادراكي لدي طلبة المرحلة الاعدادية ، مجلة الفتح، جامعة الموصل ، ع (٨٦)، ١٩٢-٢١٨.
- سعادة، مروة صلاح ابراهيم (٢٠١٧).عادات العقل المنبئة بدافعية الإتقان والمرونة المعرفية لدي طلاب المرحلة الثانوية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، مج(٨٧)، ٢٧٧-٣٥٢.
- العبودي، صالح وطارق، محمد بدر وعلي، عبد الرحيم(٢٠٢٠).علم النفس الايجابي، رؤي معاصرة، لبنان- بيروت، معالم الفكر .
- عبدالعزیز، أمل أنور (٢٠٢٢).الرشاقة المعرفية وعلاقتها بالرفاهية الأكاديمية لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، مج (٣٣)، ع(١٣٢)، ١ - ٦٨.
- عبدالعظيم ،حمزة خير(٢٠١٦).الفضول المعرفي وحساسية المعالجة الحسية وعلاقتها بأسلوب التفكير(المجرد - العياني) العشوائي والمتسلل، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، العراق.
- غازي، رفل محمد ومحمد، سوزان عبدالله(٢٠٢٢).الفضول الادراكي لدي طالبات قسم رياض الأطفال، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، قسم رياض الأطفال، مج (٣٣)، ع ٤٤ ، ١٠٧-١٤٠.

د. سمر توفيق عبدالله وهبه

- غباري، ثائر أحمد (٢٠٠٨). الدافعية والنظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

- فضل، بكر ثابت والدرس، علاء سعيد محمد (٢٠١٥). التنبؤ بدافعية الاتقان من أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء لدي عينة من تلاميذ المرحلة الاعدادية، مجلة كلية التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، مج ١٦٢، ع (١)، ٥١٤-٤٦٧.

مراد، نهى محمود (٢٠١٨). أثر توقيت تقديم المكافآت التعليمية بوحدات التعلم المصغر في تنمية مفاهيم الحوسبة السحابية والكفاءة الذاتية الأكاديمية والاستمتاع بالتعلم لدى طالب الدراسات العليا، تكنولوجيا التربية، دراسات وبحوث الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، مج (٣٦)، ١٨٥-٢٥١.

- مصطفى، عمي أحمد سيد (٢٠١٠). البناء العامي لدافعية الإتقان واثره على تبني أساليب التعلم والتحصيـل الأكاديمي في ضوء المتغيرات لدي طلاب الدبلوم المهني بكلية التربية، مجلة دراسات عربية في علم النفس بمصر، مج (١١)، ع (٥٤١)، ٣٣٠-٤٠٠.

- نوري، خديجة حيدر (٢٠١٥). الفضول المعرفي لدي طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية، مج (٢)، ع (٤)، ١٢١-١٣٤.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Ann Renninger & Suzanne E. Hidi (٢٠١٩). The Role of Curiosity and Interest in Learning and Motivation from Part IV - Curiosity and Boredom, Published online by Cambridge University Press: ١٥ February ٢٠١٩.
- Baran, B., & Theuns, P. (٢٠١٤). Subjective well-being as a mediator for curiosity and depression. Polish Psychological Bulletin, ٤٥(٢), ٢٠٠-٢٠٤.
- Bourain , A. (٢٠٠٥). Optimum stimulation theory and differential impact of olfactory stimuli on consumer exploratory tendencies, Advances in consumer research, volume ٣٢.
- Chamorro-Premuzic, T., & Furnham, A. (٢٠٠٦). Intellectual Academic buoyancy, student's achievement, and the linking role of control: A cross-lagged analysis of high school students. British Journal of Educational Psychology, ٨٥, ١١٣-١٣٠.

- Collins, R. P., Litman, J. A., & Spielberger, C. D. (٢٠٠٤). The measurement of perceptual curiosity. *Personality and individual differences*, ٣٦(٥), ١١٢٧-١١٤١.
- Diener, E. (٢٠٠٢). Psychology of subjective wellbeing. In N.J. Smelser & P.B. Baltes (Eds.), *The International Encyclopedia of the Social and Behavioral epistemic curiosity in young children. Infant and Child Development*, ٢٣(٥), ٥٤٢-٥٥٣.
doi:١٠,١٠١٦/j.jvb.٢٠١١,٠٨,٠٠٩
doi:١٠,١١١١/bjep.١٢٠٦٦
- Donnellan, E., Aslan, S., Fastrich, G. M., & Murayama, K. (٢٠٢٢). How are curiosity and interest different? Naïve Bayes classification of people's beliefs. *Educational Psychology Review*, ٣٤(١), ٧٣-١٠٥.
- Fiorilli, C., Galimberti, V., De Stasio, S., Di Chiacchio, C., & Albanese, O. (٢٠١٤). L'utilizzazione dello School Burnout Inventory (SBI) con studenti italiani di scuola superiore di primo e secondo grado. *Psicologia clinica dello sviluppo*, ١٨(٣), ٤٠٣-٤٢٤.
- Gottfried, A. E., Preston, K. S. J., Gottfried, A. W., Guerin, D. W., Oliver, P. -H., & Ramos, M. C. (٢٠٢٢). Latent profiles of high school academic intrinsic motivation: Relations to educational attainment, curiosity, and work and leadership motivation in adulthood. *Motivation Science, Health and Well-being*, ٨(١), ٨٦٨٩-.
- Heilat, M., & Seifert, T. (٢٠١٩). Mental motivation, intrinsic motivation and their relationship with emotional support sources among gifted and non-gifted Jordanian adolescents. *Journal Cogent Psychology*, ٦ (١), ١٥- ٣٧.
- Hong, J. C., Hwang, M. Y., Szeto, E., Tai, K. H., & Tsai, C. R. (٢٠٢١). Undergraduate Science Students' Scientist-Practitioner Gap: The Role of Epistemic Curiosity and Cognitive Flexibility. *International Journal of Science and Mathematics Education*, ١٩, ٨٩٩-٩١٣.
- Inayat, A., & Ali, A. Z. (٢٠٢٠). Influence of teaching style on students' engagement, curiosity and exploration in the classroom. *Journal of education and educational development*, ٧(١).
- Jiang, X., & Stern, D. I. (٢٠٢١). Asymmetric response of carbon emissions to recessions and expansions and oil market shocks.
- Jozsa, K., Kis, N., & Barrett, K. C. (٢٠١٩). Mastery motivation, parenting, and school achievement among Hungarian adolescents. *European Journal of Psychology of Education*, ٣٤, ٣١٧- ٣٣٩.

- Kaczmarek, t. D., Bączkowski, B., Enko, J., Baran, B., & Theuns, P. (٢٠١٤). Subjective well-being as a mediator for curiosity and depression. Polish Psychological Bulletin, ٤٥(٢), ٢٠٠-٢٠٤.
- Kashdan, T. B., & Steger, M. F. (٢٠٠٧). Curiosity and pathways to well-being and meaning in life: Traits, states, and everyday behaviors. Motivation and Emotion, ٣١, ١٥٩-١٧٣.
- Kashdan, T. B., Gallagher, M. W., Silvia, P. J., Winterstein, B. P., Breen, W. E., Terhar, D., & Steger, M. F. (٢٠٠٩). The curiosity and exploration inventory-II: Development, factor structure, and psychometrics. Journal of research in personality, ٤٣(٦), ٩٨٧-٩٩٨.
- Science. ١٦٤٥١-١٦٤٥٤. Oxford : Elsevier.
- Kaufman, S. B. (٢٠١٣). Opening up openness to experience: A four-factor model and relations to creative achievement in the arts and sciences. The Journal of Creative Behavior, ٤٧(٤), ٢٣٣-٢٥٥.
- Kaya, M., & Erdem, C. (٢٠٢١). Students' well-being and academic achievement : A meta-analysis study. Child Indicators Research, ١٤(٥), ١٧٤٣-١٧٦٧.
- Kostagiolas, P., Lavranos, C., & Korfiatis, N. (٢٠١٩). Learning analytics: Survey data for measuring the impact of study satisfaction on students' academic self-efficacy and performance. Data in brief, ٢٥, ١٠٤٠٥١.
- Lent, R. W. (٢٠٠٤). Toward a unifying theoretical and practical perspective on well-being and psychosocial adjustment. Journal of Counseling Psychology, ٥١, ٤٨٢-٥٠٩.
- Lent, R. W., do Ce'u Taveira, M., & Lobo, C. (٢٠١٢). Two tests of the social cognitive model of well-being in Portuguese college students. Journal of Vocational Behavior, ٨٠, ٣٦٢-٣٧١.
- Lent, R. W., Taveira, M. D. C., Figuera, P., Dorio, I., Faria, S., & Gonçalves, A. M. (٢٠١٧). Test of the social cognitive model of well-being in Spanish college students. Journal of Career Assessment, ٢٥(١), ١٣٥-١٤٣.
- Litman, J.A. ; Collins, R.P. and Spielberger, C.D. (٢٠٠٥): The nature and measurement of sensory curiosity. Personality and individual differences, ٣٩, ٥٥٩-٥٨٢.
- Mahama, I., Yusuf Dramanu, B., & Asamoah-Gyimah, K. (٢٠٢٢). Predictive Abilities of Curiosity, Creativity, and Motivation on Academic Performance of High School Students in Ghana. Education Research International, Manual for ١٥ to ٣٦ month old children.

- Mishra, K. K. (٢٠٢٢). Exploring the association between curiosity and subjective well-being: the mediating role of self-efficacy beliefs in Hindi-speaking youth. *Current Psychology*, ١-١٠.
- Morgan, A. G. (١٩٩٢). Individualized Assessment of mastery motivation: on psychological well-being of secondary school students. *Indian Journal of Public Health*, ٨٢(١١), ١٤٨٣-١٤٨٩.
- Oztekin, H. R., & Bayraktar, F. (٢٠١٩). How decisiveness, self-efficacy, curiosity and independent and interdependent self-construals are related to future hopefulness among senior students. *Behavioral Sciences*, ٩(١٢), ١٥٤.
- Piotrowski, J. T., Litman, J. A., & Valkenburg, P. (٢٠١٤). Measuring epistemic curiosity in young children. *Infant and Child Development*, ٢٣(٥)
- Pekrun, R. (٢٠١٩). The murky distinction between curiosity and interest: State of the art and future prospects. *Educational Psychology Review*, ٣١(٤), ٩٠٥-٩١٤.
- Peterson, E. G., & Hidi, S. (٢٠١٩). Curiosity and interest: current perspectives. *Educational Psychology Review*, ٣١(٤), ٧٨١-٧٨٨.
- Phan, H. P., Ngu, B., & Alrashidi, O. (٢٠١٦). Role of student well-being: A study using structural equation modeling. *Psychological Reports*, ١١٩(١) ٧٧-١٠٥.
- Reio Jr, T. G., & Sanders-Reio, J. (٢٠٢٠). Curiosity and well-being in emerging adulthood. *New Horizons in Adult Education and Human Resource Development*, ٣٢(١), ١٧-٢٧.
- Renshaw, T. L., Long, A. C. J., & Cook, C. R. (٢٠١٤). Assessing adolescents' positive psychological functioning at school: Development and validation of the Student Subjective Wellbeing Questionnaire. *School Psychology Quarterly*. Advance online publication.
- Richards, J. B., Litman, J., & Roberts, D. H. (٢٠١٣). Performance characteristics of measurement instruments of epistemic curiosity in third-year medical students. *Medical Science Educator*, ٢٣, ٣٥٥-٣٦٣.
- Roberts, L. D., & Forman, D. (٢٠١٥). Interprofessional education for first year psychology students: Career plans, perceived relevance and attitudes. *Journal of Interprofessional Care*, ٢٩(٣), ١٨٨-١٩٤.
- Rohinsa, M., Cahyadi, S., Djunaidi, A., & Iskandar, Z. (٢٠١٩). The Role of Personality Traits in Predicting Senior High School Students'

- Academic Buoyancy. The Journal of Social Sciences Research, ٥(٩), ١٣٣٦-١٣٤٠.
- Ryan, A. (٢٠١٤). Clark L. Hull and his research into Drive reduction theories of motivation. www.teachers.wrdsb.ca/gibbr/files/٢٠١٤/untitledyanpdf.
- Sadeghi, A., & Mahdavi, F. (٢٠١٩). Social-Cognitive Predictors of Iranian College Students' Academic Well-Being. Journal of Career Development, ١-١٣.
- Slater, C. W. (٢٠٠٩). The measurement of an adult's cognitive curiosity and exploratory behavior. Regent University.
- Toraman, Ç. (٢٠٢١). Medical students' curiosity, exploration and engagement levels in online learning environments during covid-١٩. Anatolian Journal of Education, ٦(٢).
- Wu, D., Lu, J., Liu, Y., Zhang, Z., & Luo, L. (٢٠٢٠). Positive effects of COVID-١٩ control measures on influenza prevention. International Journal of Infectious Diseases, ٩٥, ٣٤٥-٣٤٦.
- Zada, M., Khan, J., Saeed, I., Zada, S., & Jun, Z. Y. (٢٠٢٢). Curiosity may have killed the cat but it has the power to improve employee creativity. Current Psychology, ١-١٥.

**Cognitive curiosity and its relationship to the motivation for mastery
and academic well-being among a sample of university students**

Samar Tawfiq Abdullah Wahba

**Department of Psychology, Faculty of Humanities, Dkahlia, Al-
Azhar University, Cairo, Egypt.**

E-mail: Samarwahba269.el@azhar.edu.eg

Abstract:

The current research aimed to identify the relationship between cognitive curiosity and both mastery motivation and academic well-being among a sample of university students. It also aimed to reveal the possibility of predicting cognitive curiosity among university students through mastery motivation and academic well-being, and to reveal the differences in cognitive curiosity in light of the variable and)Gender (male, females) and group (first, second, third, fourth also revealed the level of cognitive curiosity among university students. The researcher used the descriptive comparative approach to achieve the research objectives. The research sample consisted of university students (males , females) and from the group (first, Second ,Third, Fourth) by (٣٤٢) male and female university students, aged between (١٩-٢٣) years, with an arithmetic mean of (٢١,٥٨) and a standard deviation of (١,٣٦). To verify this, the Cognitive Curiosity Scale was applied (prepared by the researcher). The mastery motivation scale was prepared by (Al-Banna, Tahoun, ٢٠١٩), and the academic well-being scale was prepared by (Abdulaziz, ٢٠٢٢). The results of the research resulted in the existence of a positive correlation with statistical significance at the level of significance (٠,٠١) between cognitive curiosity and motivation for mastery, and the presence of a positive correlation with statistical significance at the level of significance (٠,٠١) between cognitive curiosity and academic well-being among university students. The results also resulted in: The possibility of predicting cognitive curiosity through the motivation for mastery and academic well-being among university students, and it also resulted in no differences in cognitive curiosity according to the gender variable (males, females) and the presence of differences in cognitive curiosity according to the group variable (first, second, third, fourth) in favor of the group. First, the results also revealed a high

د. سمر توفيق عبدالله وهبه

level of cognitive curiosity among university students. The research shed light on the importance of enhancing cognitive curiosity among university students through the motivation for mastery and academic well-being. The researcher came up with some recommendations through these results.

Keywords: Cognitive curiosity - mastery motivation - academic well-being.